

# زهرة الجوادين

مجلة شهرية تصدر عن قسم الشؤون  
الفكرية والثقافية / الإصدارات النسوية  
في العتبة الكاظمية المقدسة  
العدد ٦٤ السنة السادسة  
شهر جمادى الآخرة ١٤٣٥ هـ

يا زهراء  
بيبيك

الزهراء  
عليها السلام  
تزدان البصائر في ذكرها

## زهور الجوادين

النبته الحسنة



22

الايهان بين  
التلطي  
والتلطي

10

5

المتسلقون على أكتاف القداسة

24

إلى العقبلين  
والمقبلات على  
الزواج مع التحية

12

محاضرات دينية  
لمنتسبات العتبة

فاطمة الكلاية رمز الوفاء



8

## فتيات الجوادين

السيدة أم كلثوم الكبرى

33



32

مكمن أسرارك

20

اختلاف الثقافات  
بين الآباء والأبناء

37

فراشات

34

التدخل واستراق السمع



# العبرة بالقدوة

❖ غفران كامل

كلما آن لنا أن نستعيد ذكرى الزهراء عليها السلام لا بد لنا من استذكار دورها الجهادي الناصع في سبيل نصرة الإسلام، فما برح هذا الدور الذي اضطلعت به عليها السلام موضع عناية الباحثين والدارسين، فيأخذ منه كل من يترجم في سيرتها ومسيرتها مظاهر وظواهر في الذود عن الرسالة والرسول صلى الله عليه وآله وهي لا تتعدى كونها شذرات يطيل بها البعض ويوجز الآخر وفي الإطالة أو الإيجاز ليس كل شيء، فقد يكون - وهو كذلك - غيضاً من فيض وقبساً من شعاع وومضة من ضياء وقليلاً من كثير.

فإذا ما تصفحنا حياتها ببعداها الجهادي نجد أحداثاً ومواقف مشرفة عجز الرجال عن اتخاذها، فحسبنا دورها البارز في الدفاع عن وصية الرسول صلى الله عليه وآله والوقوف بوجه المتطلمعين لما هو فوق مقامهم، والمستشرفين خطأً دونما استحقاقهم، والمتلاعبين بالقوانين الإلهية المقدسة حينما خاضت الميدان إلى جانب أمير المؤمنين عليه السلام ولكنها تترك تقدير الظرف وانتخاب الموقف لقائدها وزوجها عليه السلام هو الذي يأمر فيطاع... وغيرها من المواقف التي يطول معها التأمل والوقوف.

فالواجب يُحتم علينا عند استحضار هذه الوقفات والمواقف الصلبة للزهراء عليها السلام استخلاص الدروس في الثبات على المبدأ، والمضي على طريق الحق وإن قل سالكوه، وبذلك يكون إحياء ذكراها - ولادة وشهادة - في أيامنا هذه هو لقطه مضيئة، ينبغي أن لا نمر بها مروراً ساذجاً بل نجعل منها باعثاً ذاتياً يُحرك فينا الصمود ويقلب بوار نفوسنا جناحاً، فليس من اللب أن تظل المناسبات الروحية محبوسة في قوقعة الذكريات من دون أن نعي قيمتها ونحسن استثمارها.



مجلة شهرية

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

الإصدارات النسوية

في العتبة الكاظمية المقدسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

(١٥١٤) لسنة ٢٠١١

زوروا

[www.aljawadain.org](http://www.aljawadain.org)

راسلونا

[flowers@aljawadain.org](mailto:flowers@aljawadain.org)

التدقيق اللغوي

محمد حامد البكاء

مهدي جناح الكاظمي

نبيل جواد أبو العيس

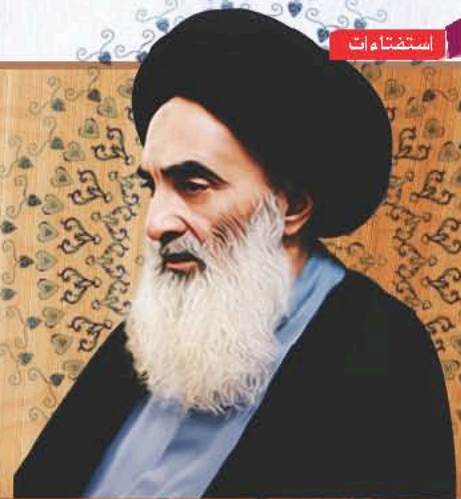
التصميم

قيصر باسم خزعل





# سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني



## الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

مقدمة للأمر بالأول والنهي عن الثاني.  
ب. احتمال ائتمار المأمور بالمعروف بالأمر ، وانتهاء المنهي عن المنكر بالنهي ، فلو علم انه لا يبالي ولا يكثر بهما فالمشهور بين الفقهاء عليه السلام انه لا يجب شيء تجاهه ولكن لا يترك الاحتياط بإبداء الانزعاج والكراهة لتركه المعروف أو ارتكابه المنكر وإن علم عدم تأثيره فيه.  
ج. أن يكون تارك المعروف أو فاعل المنكر بصدد الاستمرار في ترك المعروف وفعل المنكر ولو عُرف من الشخص أنه بصدد ارتكاب المنكر أو ترك المعروف ولو مرة واحدة وجب أمره أو نهييه قبل ذلك.  
د. أن لا يكون فاعل المنكر أو تارك المعروف معذوراً في فعله للمنكر أو تركه للمعروف ، لا اعتقاد أن ما فعله مباح وليس بحرام ، أو أن ما تركه ليس بواجب ، نعم إذا كان المنكر مما لا يرضى الشارع بوجوده مطلقاً قتل النفس المحترمة فلا بد من الردع عنه ولو لم يكن المباشر مكلفاً فضلاً عما إذا كان جاهلاً.  
هـ. أن لا يخاف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ترتب ضرر عليه في نفسه أو عرضه أو ماله بالمقدار المعتاد به ولا يستلزم ذلك وقوعه في حرج شديد لا يتحمل عادة ، إلا إذا أحرز كون فعل المعروف أو ترك المنكر بمثابة من الأهمية عند الشارع المقدس يهون دونه تحمل الضرر والحرج.

وإذا كان في الأمر بالمعروف أو النهي عن المنكر خوف الإضرار ببعض المسلمين في نفسه أو عرضه أو ماله المعتاد به سقط وجوبه ، نعم إذا كان المعروف والمنكر من الأمور المهمة شرعاً فلا بد من الموازنة بين الجانبين من جهة درجة الاحتمال وأهمية المحتمل فربما لا يحكم بسقوط الوجوب.

١. السؤال: ما مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟  
الجواب: للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عدة مراتب:  
(الأولى): أن يأتي المكلف بفعل يظهر به انزجاره القلبي وتذمره من ترك المعروف أو فعل المنكر كالإعراض عن الفاعل وترك الكلام معه.  
(الثانية): أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بقوله ونسائه ، سواء أكان بصورة الوعظ والإرشاد أم بغيرهما.  
(الثالثة): أن يتخذ إجراءات عملية للإلزام بفعل المعروف وترك المنكر كضرب الأذن والضرب والحبس ونحو ذلك.  
ولكل مرتبة من هذه المراتب درجات متفاوتة شدة وضعفاً ، ويجب الابتداء بالمرتبة الأولى أو الثانية مع مراعاة ما هو أكثر تأثيراً وأخف إيذاءً ثم التدرج إلى ما هو أشد منه.  
وإذا لم تنفع المرتبتان الأولى والثانية تصل النوبة إلى المرتبة الثالثة والأحوط لزوماً استحصال الإذن من الحاكم الشرعي في أعمالها ، ويتدرج فيها من الإجراء الأخف إيذاءً إلى الإجراء الأشد والأقوى من دون أن يصل إلى حد الجرح أو الكسر.

٢. السؤال: ما الشروط في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟  
الجواب: يشترط في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمور:

أ. معرفة المعروف والمنكر ولو إجمالاً ، فلا يجب الأمر بالمعروف على الجاهل بالمعروف ، كما لا يجب النهي عن المنكر على الجاهل بالمنكر ، نعم قد يجب التعلم



# المتسلقون

## على أكتاف القداسة

### الحلقة الثالثة

فالرواية قد توهم الدلالة أن هناك رجلاً من أهل البيت يفاير الأئمة الاثني عشر له دور معين يضطلع به، ثم تبين وتصح روايات أخرى إن هذا الرجل هو واحد من الأئمة الاثني عشر لا غيرهم.

وعود على بدء إن صفة (المهديون) تطلق على الأئمة أنفسهم، فقد جاء عن رسول الله ﷺ قوله في الإمام علي عليه السلام: (هو أمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين ويسوب الدين وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وأبو الأئمة المهديين، معاشر الناس من أحب علياً أحبته...)<sup>1</sup>

كما وأطلق لفظ المهديين على الأئمة أنفسهم في دعاء الليلة السابعة من شهر رمضان المبارك (صلى على محمد وآل محمد واكشف كربتي وهمي وغمي، .. وابعثني على الإيمان بك، والتصديق بكتابك ورسولك، وحب الأئمة المهديين، أولى الأمر الذين أمرت بطاعتهم، فإني قد رضيت بهم أئمة...)<sup>2</sup>

### للمقال تنمة...

الرواية التالية كشاهد لما ندعيه، عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: (والله ليملكن من أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة ويزداد تسعاً).

قلت: متى يكون ذلك؟

قال: (بعد القائم عليه السلام).

قلت: وكم يقوم القائم في عالمه؟

قال: (تسع عشرة سنة، ثم يخرج المنتصر، فيطلب بدم الحسين عليه السلام ودماء أصحابه، فيقتل ويسبي حتى يخرج السفاح!).<sup>3</sup>

فنرى في هذه الرواية تعابير مختلفة ومتعددة بحيث (توهم إن هذا الرجل من أهل البيت الذي يملك بعد القائم أو المنتصر الذي يخرج بعد القائم والذي يطلب بثأر ودم الحسين عليه السلام ودماء أصحابه هو غير الحسين عليه السلام بمقتضى تعدد التعبير).

وتوضح روايات أخرى أن المنتصر هو الحسين عليه السلام ففي روايات رواها المفيد في الاختصاص عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث: (وهل تدري من المنتصر، والسفاح يا جابر؟ المنتصر الحسين بن علي، والسفاح علي بن أبي طالب عليه السلام).

1 - الشيخ الطوسي، الفقيه، ص ٤٧٩، ٤٨٠.

٢ - المهديون اثنا عشر، ص ٢٢.

٣ - الاختصاص، ص ٢٥٨؛ مختصر بصائر الدرجات، ص ٤٩؛ بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١٠٢، ١٠٤.

٤ - التصحيح، ص ٥٥٠.

٥ - بحار الأنوار، ج ٩٥، ص ٢٥.

من خلال النسختين السابقتين من هذا المقال أثبتنا إن الذين تنكروا للدين وللعقيدة المهدوية قد نصبوا الشرك لاصطياد بعض السذج والبسطاء من خلال خلط الأوراق والترويج لمفاهيم مغلوطة وبث بعض التفوهات والسلي مقادها وجود أئمة مهديين وعددهم اثنا عشر غير الأئمة الميامين الاثني عشر - أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وخاتمهم القائم الحجة ابن الحسن عليه السلام - إذ يستندون على تفسير بعض الروايات ومنها رواية الوصية التي استعرضناها سابقاً، والذي ورد فيها المغايرة في القول، أي عندما يذكر رسول الله ﷺ أسماء الأئمة الاثنا عشر يقول مباشرة: (فذلك اثنا عشر إماماً) ومن ثم يفاير النبي في التعبير إذ يقول ﷺ: (ثم يكون بعده اثنا عشر مهدياً) وكأنهما مجموعتان، المجموعة الأولى هي الاثنا عشر إماماً والمجموعة الثانية هي اثنا عشر مهدياً، فيصبح العدد الإجمالي أربعة وعشرين إماماً.

نقول في الرد على هذا التوهم الكبير: عند التتبع واستقراء بعض الروايات نرى إن المغايرة في التعبير مع وجود الاتحاد في المعنى هو أمر مألوف ومتواتر في عدد من الروايات الواردة عن النبي الأكرم أو أهل بيته عليه السلام، وعلى سبيل المثال نورد



# الزهراء عليها السلام

## تزدان البصائر في ذكرها

هالة النور والجلال أحاطت بسليمة النبوة مجمع الإيثار والعزة والكرامة الذي لا تنازع فيه، سيدة نساء العالمين، أم أبيها صاحبة المجد واليقين ابنة خير البرية أجمعين، اسمها الكريم فاطمة بنت محمد ﷺ أصبح ختمه ونقش ساق العرش العظيم، هي صاحبة الكرامات المشهودة، من استجار بها عند الباري في الشراء والضراء نال مراده بيقين.

### ◀ ميادة قهرمان

الْعِلْمُ فَضْلٌ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ<sup>١</sup>، فسلام الله عليها، كانت حجة وبرهاناً على الذين باهلهم المصطفى ﷺ فجعلتهم يجرون أذيال الخيبة وراءهم.

٣ - آل عمران - الآية - ٦١

خلقها النبيل وهو الكرم والعطف على الفقراء فوصف برها وإحسانها في مشهد قرآني رائع المفاهيم، فزهو مكارمها نبع من شدة حبها لله وإخلاص وحسن نيتها له، وهناك آيات ودلائل قرآنية أخرى تدل على طاعتها وتعلقها به منها قوله تعالى: (يُوقِفُونَ بِالنُّذُرِ<sup>٢</sup>)، وكذلك نزلت في أبيها وفيها وبعلمها وبنيتها آية المباهلة وهي قوله تعالى: (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ

٢ - الإنسان - الآية - ٧

### بزوغ شأنها في القرآن

فضل الصديقة الزهراء ﷺ فاق النساء الأخريات، فمولاتنا ﷺ أرفعهن ذكراً وأعزهن قدراً وأسماهن مكانة، لذا حظيت بتشريف الباري لها عز وجل في صريح الآيات القرآنية الكريمة ومنها قوله تعالى: (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا<sup>٣</sup>)، فأظهر الذكر الحكيم في آياته الكريمة لنا جانباً من

١ - الإنسان - الآية - ٨

# يا فاطمة



وإن الله تعالى قال للملائكة: أوجبوا لفاطمة بما فتحت على هذه المسكينة الأسيرة من الجنان ألف ألف ضعف مما كنت أعددت لها، واجعلوا هذه سنة في كل من يفتح على أسير مسكين فيغلب معانداً مثل ألف ألف ما كان معداً له من الجنان<sup>١</sup>.

### مجمع الفصاحة والبيان

سمت العقيدة الإسلامية بتوجهات وخطب مولانا أم الأئمة الميامين عليه السلام، فذكرها الموروث من أبيها النبي صلى الله عليه وآله أصبح سراجاً لأبنائها المعصومين عليهم السلام، فهي الزوجة الكفء لمولانا أمير المؤمنين والبلغاء الإمام علي عليه السلام الذي حدث في قوله: (لقد علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب كل باب يفتح ألف باب)<sup>٢</sup>، العالمة عليها السلام هي زهرة الاسلام وغرس النبوة المثمر بشجرة الإمامة الباسقة التي نمت على جمال كلمات الوحي من نبع الصادق الأمين عليه السلام، هي ابنة مولانا خديجة الكبرى عليها السلام سيدة نساء قريش صاحبة المكارم الفريدة في شخصها، هي مجمع العلم والأدب والفصاحة والبيان والخلق الرفيع والعبادة ومكارم الأخلاق، لذا حدثنا عنها عائشة فائلة: (ما رأيت قط أفضل من فاطمة غير أبيها صلى الله عليه وآله)<sup>٣</sup>، فنبل الملكة، والنفس الرحيمة، والحس الجلي، وسرعة البديهة، ورهافة الذهن، وجزالة المروءة، وغزارة المكارم، ورباطة الجأش، ونهيتها عن العجب والخيلاء، هي التي ميزتها عن نساء الأمة الأخريات فأصبحت سيدة نساء الكون، فسلام الله عليها يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حية.

١- فاطمة عليها السلام بهجة قلب المصطفى، ج ١، ص ٩٥.  
٢- الاختصاص، ج ٧٥، ص ٢٤.  
٣- سيدة النساء فاطمة عليها السلام، ج ١، ص ٢٧.

### شمس أنارت الأمة

وجها الكريم في النهار شمس سماء الأمة، وفي الزوال قمرها المنير، وفي الغروب تتألق كالكوكب الدرّي، هكذا زهت الأرض بخير النساء التقيات، وهي التي تحدث عنها المسلمون من المذاهب الإسلامية كافة بسمو أخلاقها، ومنهم ابن الأثير الذي تحدث عن سبب تسميتها بـ (الزهراء) عليها السلام فائلاً: (ويأتي من تأنيث الأزهر، وهو النير المشرق من الألوان، ويراد به إشراق نور إيمانها، وإضاءته على إيمان غيرها)<sup>٤</sup>، أما عن تسميتها بـ (فاطمة) عليها السلام حدث عنها أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله: (إني سميت ابنتي فاطمة لأن الله فطمها وذريتها من النار)<sup>٥</sup>.

### منزلها حوزة للمؤمنات

برزت الزهراء عليها السلام بدورها العظيم فشاركت أباه صلى الله عليه وآله في الإبلاغ والإنذار وأبلغت النساء في الحجة وحذرت من الفتنة وأشارت إلى مخاطر الانحراف وهدت إلى سواء الصراط، وبيتها الطاهر عد أول مدرسة نسائية إسلامية حوزوية عنيت بأصول الدين، فاتحة أبواب العلم للطالبات، وهي التي استقبلت المؤمنات برحابة ولم تسأم أو تمل في أداء دورها الرسالي، روي عن أبي محمد (العسكري) عليه السلام قال: (قالت فاطمة عليها السلام، وقد اختصمت إليها امرأتان فتنازعتا في شيء من أمر الدين، إحداهما معاندة والأخرى مؤمنة، ففتحت على المؤمنة حجتها، فاستظهرت على المعاندة، ففرحت فرحاً شديداً فقالت عليها السلام، إن فرح الملائكة باستظهارك عليها أشد من فرحك، وإن حزن الشيطان ومردته بحزنها أشد من حزنها،

٤- مثال الطالب، ابن الأثير، ٥٠٨.  
٥- بحار الأنوار، ج ١٣، ص ١٨.

### خيرة المعاد

الحديث عن الذخيرة المحمدية ليوم المعاد يطول، وفيه الكثير من المعاني والتفسيرات الوضائية، وأن مولانا البتول عليها السلام حضرت بكراماتها المشهودة، وإن الإشارة إلى فضلها يعني التزود بوقود الحسنات ليوم المآب عند الوهوف بين يدي الباري الكريمين، لذلك اليوم الشديد القمطرير يحتاج إلى الكثير من الزاد الذي لا تضاد له، لكي لا يقع البشر في أهوال ذخائرهم، فالزفة الناجية هي تلك التي حظيت في الدنيا بطاعة الله ورسوله صلى الله عليه وآله ومودة أهل بيته الأطهار عليهم السلام وأمرت بالمعروف ونهت عن المنكر وأتعت نهج الحق، وإن افتتاء سيرتها الكريمة يعني الامتثال لتوصايا أبيها النبي صلى الله عليه وآله الذي قرن غضبها بغضبه، ورضاها برضاها وأشاد بعزتها وقدرها أمام مرأى المسلمين قائلاً: (فاطمة بضعة مني، من سرها فقد سرني ومن ساءها فقد ساءني، فاطمة أعز الناس علي)<sup>٦</sup>.

### سليمة الأكرمين عليها السلام حوذة الإيثار

يد العناية الربانية هي التي اعتنت بفاطمة عليها السلام وهذبها لتكون قدوة وسراجاً يستضيء به المؤمنون والمؤمنات، فهي نسخة ناطقة لتعاليم الوحي الإلهي، صديقة لا ترتقي غير الحق مسلماً، ولا تتبع سوى الهدى منهاجاً، ذات صفات محمودة أصبحت أنموذجاً رائداً للإسلام الحنيف على مر الزمان، وأسهمت سيرتها العطرة في إعداد المرأة وتربيتها وعلمتها كيفية معرفة حقوقها وواجباتها الزوجية وبناء كياناتها الأسرية والاجتماعية كما وجهتها نحو تنشئة جيل إسلامي واع تظهر فيه القيم الأخلاقية النابعة من صميم العقيدة الدينية الحقبة بصورة جليلة.

٦- ميزان الحكمة الريشهري، ج ١، ص ١٥٨.





# فاطمة الكلابية رمز الوفاء

♦ زينب محمد خلف

يا مَنْ رَأَى الْعَبَّاسَ كَرًّا  
عَلَى جَمَاهِيرِ النَّقْدِ  
وَوَرَاهُ مِنْ أَبْنَاءِ حَيْدَرٍ  
كُلَّ تَيْتٍ ذِي تَبَكُّدٍ  
أَتَيْتُ أَنْ ابْنِي أُصِيبَ  
بِرَأْسِهِ مَقْطُوعَ يَدٍ  
وَيَلِي عَلَى شِبْلِي أَمَالٍ  
بِرَأْسِهِ ضَرْبَ الْعَمَدِ  
لَوْ كَانَ سَيْفَكَ فِي يَدَيْكَ  
لَمَا دَنَا مِنْهُ أَحَدًا  
ومن مراثيها أيضا:  
لَا تَدْعُوْنِي وَيْلَكَ أُمَّ الْبَيْنِ  
تَذَكِّرُنِي بِبُيُوتِ الْعَرِينِ  
كَانَتْ بَنُونَ لِي أَدْعِي بِهِمْ  
وَالْيَوْمَ أَصْبَحْتُ وَلَا مِنْ بَنِينِ  
أَرْبَعَةٌ مِثْلَ نُسُورِ الرَّبِيِّ  
قَدْ وَاصَلُوا الْمَوْتَ بِقَطْعِ الْوَتِينِ  
تَنَارَعَ الْخِرْصَانُ أَبْشَاءَهُمْ  
فَكَلَّمَهُمْ أَمْسَى صَرِيحاً طَعِينِ  
يَا تَيْتَ شِعْرِي أَكَمَا أَخْبَرُوا  
بِأَنَّ عَبَّاساً قَطَّعَ الْيَمِينِ  
ولم تزل حالتها هذه حتى التحقت بالرهيق الأعلى، فقد توفيت سنة ٦٤ هجرية في المدينة المنورة ودُفنت بالجانب الغربي من جنة البقيع حيث يتوافد الزائرون لزيارة مرقدها الطاهر.

هناك، إلا أنها واست أهل البيت عليهم السلام وضحت من أجل الدفاع عن الدين الإسلامي بتقديم أولادها الأبطال الأربعة فداءً للحسين عليه السلام ولأهدافه السامية.

يقول المامقاني في تنقيح المقال: ويستفاد من قوة إيمانها ما من بشر بعد وروده المدينة نعى إليها أحد من أولادها الأربعة إلا وقالت ما معناه: أخبرني عن أبي عبد الله الحسين عليه السلام، فلما نعى إليها الأربعة قالت: قطعت نياط قلبي، وأولادي ومن تحت الخضراء كلهم فداء لأبي عبد الله الحسين عليه السلام، فإن علقته بالحسين ليس إلا لإمامته عليه السلام، وتهويتها على نفسها موت مثل هؤلاء الأشبال الأربعة إن سلم الحسين عليه السلام يكشف عن مدى تدينها وإخلاصها لأهل البيت عليهم السلام.

ثم واصلت جهادها الإعلامي بعد مقتل سيد الشهداء ووصول أهل البيت عليهم السلام إلى المدينة المنورة، فكانت شاعرة فضيحة تخرج كل يوم إلى مقبرة البقيع ومعها عبيد الله ولد ولدها العباس، فتدب أبناءها الأربعة أشجى تدب، فيجتمع الناس إليها فيسمعون بكاءها وندبتها ويشاركوها العزاء، كما كانت تقيم مجالس العزاء في بيتها فتتوح وتبكي على الحسين عليه السلام وعلى أبنائها الشهداء الأربعة، وكان مروان بن الحكم على شدة عداوته لبني هاشم يجيء في من يجيء، فلا يزال يسمع نديتها ويبيكي. فمن جملة رثائها:

يحتفي المواليون والمحبون لأهل البيت عليهم السلام في الثالث عشر من جمادى الآخرة من كل عام بذكرى وفاة السيدة فاطمة بنت حزام الكلابية الملقبة بأم البنين عليها السلام، زوج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وأم أولاد الأربعة العباس وعثمان وجعفر وعبد الله عليهم السلام، قتلوا جميعاً مع أخيهم أبي عبد الله الحسين عليه السلام بطف كربلاء. وعندما أراد أمير المؤمنين عليه السلام الزواج بعد استشهاد الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام، قال لأخيه عقيل وكان عالماً لأسباب العرب: انظري لي امرأة قد ولدتها الصحول من العرب فتلد لي غلاماً فارساً، فقال: تزوج فاطمة الكلابية، فتزوجها أمير المؤمنين عليه السلام فولدت له العباس وجعفر وعبد الله وعثمان، فكانت نعم الزوجة ورمزاً للتضحية والوفاء لأبناء الزهراء عليها السلام من خلال اهتمامها وحنوها عليهم أكثر من أولادها وتراصي مشاعرهم بقولها للإمام عليه السلام: لا تتأدبني فاطمة بل أم البنين لكي لا يتذكروا أمهم الزهراء عليها السلام في تلك اللحظة فيتألموا، وكذلك ولائها للإمام الحسين عليه السلام، حيث كانت تحبه إلى حد كبير يفوق المألوف، ومما يدل على ذلك موقفها البطولي لدى وصول خبر استشهاد الإمام الحسين عليه السلام إلى المدينة، الموقف الذي لا ينمحى من ذاكرة التاريخ أبداً، هذا الموقف الذي رفع من شأنها ومنحها منزلة رفيعة في قلوب المؤمنين، فكانت أم البنين عليها السلام موقفها الرائع في واقعة الطف رغم أنها لم تكن موجودة

١: مناقب الجنان / باب مناقب الجنان / ج ٢٣ / ص ٢٧.  
٢: المصدر نفسه.







## ألفاظ المرأة في آيات القرآن الكريم

وردت ألفاظ صريحة للنساء في آيات القرآن الكريم منها:

١- النساء: النساء جمع نسوة إذا كثرن<sup>١</sup>، وتطلق هذه اللفظة على من بلغت حد البلوغ، وهي أكثر ألفاظ المرأة استخداماً في القرآن الكريم، حيث أطلق على رابع سورة في القرآن اسم سورة (النساء) وقد ورد لفظ (نساء) في القرآن الكريم (٥٩) مرة في ستة عشر سورة<sup>٢</sup>، وبصيغ مختلفة: نساء، النساء، نسائك، نساكنكم، نساكنهم، نساكننا، نساكنهن، نساء النبي، نسوة، النسوة، وبعد دراسة المفردة بالقرآن تبين إن لفظة نساء تستخدم مع الآيات الخاصة بأحكام النساء، وقد استخدم لفظ النساء بدلالة الأزواج في عدة مواضع منها:

كدليل لاستمرار العلاقة الزوجية كقوله تعالى: (وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ)<sup>٣</sup>.

كدليل لانقطاع العلاقة الزوجية (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ)<sup>٤</sup>، وكذلك وقوله تعالى: (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقْنَهُنَّ فَمَا مَسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ)<sup>٥</sup>.

أي انقطاع العلاقة الزوجية.

٢- امرأة: امرأة أو امرأة، تأنث (امرئ)، وعندما سُئِلَ الْأَخْنَفُ مَا الْمَرْوَةُ؟ فَقَالَ الْعِفَّةُ، لهذا سميت بالمرأة لعفتها، وقد ورد لفظ (امرأة) في القرآن الكريم (٢٤) مرة في خمسة عشر سورة وبصيغ: امرأة، امرأتي، امرأتك، امرأته، امرأتان، امرأتين، فتارة استخدم الخطاب القرآني لفظ امرأة للدلالة على جنس المرأة بشكل عام كقوله تعالى: (إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ)<sup>٦</sup>، وتارة تأتي لتعطل العلاقة الزوجية كقوله تعالى: (قَالَ رَبِّ إِنِّي لَبِئْسَ لِي غُلَامٌ وَهَذَا بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ)<sup>٧</sup>، وهذا دليل على عدم اكتمال العلاقة الزوجية.

٣- أنثى: الأنثى خلاف الذكر في كل شيء والجمع إناث، وقد أطلق لفظ أنثى على المرأة لأنها ألين من الرجل، لهذا سميت أنثى للينها، ولا يطلق كلمة لفظ الأنثى على المرأة للكاملة من النساء، وقد ورد لفظ (انثى) بصيغة الأفراد والتثنية والجمع في القرآن الكريم (٣٠) مرة وفي سبعة عشر سورة وبصيغ مختلفة أنثى، الأنثى، إناثا، الأنثيين، كقوله تعالى: (وَأَنَّهُ خَلَقَ الرُّجُوجِينَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى)<sup>٨</sup>، وردت بدلالة جنسها واختلافها عن الذكر.

٤- الأخت: أصلها التأنيث، وتأنيث الأخ: أخت، والجمع أخوات، وتصغيرها أخيه ورد لفظ (أخت) في القرآن الكريم (١٤) مرة في ثماني سور وبصيغ مختلفة: أخت، الأخت، أختها، أخته، أختك، الأختين، أخواتهن، أخواتكم، فقد ورد لفظ أخت في القرآن بدلالة الإخوة في النسب كقوله تعالى: (وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ)<sup>٩</sup>.

٥- أم: الأم هي أصل الشيء والجمع أمهات، وقد ورد لفظ (أم) في القرآن الكريم (٣٥) مرة في (٢٢) سورة وعلى خمسة أوجه<sup>١٠</sup> هي: الأصل - المرجع - الوالدة بعينها - المرضعة - أزواج النبي كقوله تعالى: (هُنَّ أُمَّ الْكِتَابِ)<sup>١١</sup>، أي أصل الكتاب ويعني القرآن الكريم، وبدلالة المرجع كقوله: (فَأُمَّهُ هَاطِيَّةٌ)<sup>١٢</sup>، وبدلالة الوالدة كقوله تعالى: (رَزَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ)<sup>١٣</sup>، وبدلالة المرضعة كقوله: (وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ)<sup>١٤</sup>، وأخيراً بدلالة زوجات الرسول (أمهات المؤمنين) كقوله تعالى: (النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ)<sup>١٥</sup>.

٩. النساء الآية: ٢٣.

١٠. الوجوه والتطائر. الحسين بن محمد الداعقاني، ص ٥٨، ٥٩.

١١. آل عمران الآية: ٧.

١٢. القارعة الآية: ٩.

١٣. القصص الآية: ١٣.

١٤. النساء الآية: ٢٣.

١٥. الأحزاب الآية: ٦.

٦. النمل الآية: ٢٢.

٧. آل عمران الآية: ٤٠.

٨. النجم الآية: ٤٥.

١. لسان العرب، ج ٢٠، ص ١٩٣.

٢. محمد هؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس، ص ٦٣٤.

٣. النساء الآية: ١٢٩.

٤. البقرة الآية: ٢٢٢.

٥. البقرة الآية: ٢٣١.





# الإيمان بين التحل

الإيمان هو ميزان صلاح الإنسان وفلاحه في الدارين، صفة لها جذور عميقة في النفس، وتخالط العقول والأرواح حتى تصبح معدناً وأصلاً، فيعرف بها أصحابها بين الأنام، بالمؤمنين، ولا تتحل هذه الصفة بشكل فخري إنما لها قواعد وأسس ثابتة على المرء الإتيان بها وفق شروط معينة منها الإخلاص في النية بأن تكون لله عز وجل، والصدق في أداؤها.

الباحث في معنى مفردة الإيمان، والراغب في استحصال المعرفة التامة لها يتوجب عليه أن يتعمق بقدر ما تحمله هذه الصفة من عمق ويعقد في النفس والروح، وليس لنا دالة عليها سوى ما أردفنا به المعصومون (عليه السلام) من بعد الذكر الحكيم حولها، لذلك ذهبنا إلى قول إمامنا جعفر الصادق (عليه السلام) لمعرفة ضالتنا، حيث قال:

(معنى صفة الإيمان. الإقرار والخضوع لله بذل الإقرار، والتقرب إليه به، والأداء له يعلم كل مفروض من صغير أو كبير من حد التوحيد فما دونه إلى آخر باب من أبواب الطاعة أولاً فأول مقررون ذلك كله بعضه إلى بعض

موصول بعضه ببعض، فإذا أدى العبد ما فرض عليه مما وصل إليه على صفة ما وصفناه فهو مؤمن مستحق لصفة الإيمان، مستوجب للثواب وذلك أن معنى جملة الإيمان الإقرار، ومعنى الإقرار التصديق بالطاعة، فلذلك ثبت أن الطاعة كلها صغيرها وكبيرها مقرونة بعضها إلى بعض، فلا يخرج المؤمن من صفة الإيمان إلا بترك ما استحق أن يكون به مؤمناً. وإنما استوجب واستحق اسم الإيمان ومعناه بأداء كبار الفرائض موصولة وترك كبار المعاصي واجتنابها. وإن ترك صغار الطاعة وارتكب صغار المعاصي فليس بخارج من الإيمان ولا تارك له ما لم يترك شيئاً من كبار الطاعة ولم يرتكب شيئاً من كبار المعاصي، فما لم يفعل ذلك فهو مؤمن لقول الله: (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً) يعني المغفرة ما دون الكبائر. فإن هو ارتكب كبيرة من كبائر المعاصي كان مأخوذاً بجميع المعاصي صغارها وكبارها معاقباً عليها معذباً بها فهذه صفة الإيمان

وصفة المؤمن المستوجب للثواب).<sup>١</sup> كما وضح (عليه السلام) ما يخرج بالمرء من صفة الإيمان، فقد جاء عنه في صفة الخروج من الإيمان: (وقد يخرج من الإيمان بخمس جهات من الفعل كلها متشابهات معروفة: الكفر. والشرك. والضلال. والفسق. وركوب الكبائر. فمعنى الكفر كل معصية عصي الله بها بجهة الجحد والإنكار والاستخفاف والتهاون في كل ما دق وجل. وفاعله كافر ومعناه معنى كفر، من أي ملة كان ومن أي فرقة كان بعد أن تكون منه معصية بهذه الصفات، فهو كافر.

ومعنى الشرك كل معصية عصي الله بها بالتدين، فهو مشرك، صغيرة كانت المعصية أو كبيرة، ففاعلها مشرك. ومعنى الضلال الجهل بالمفروض وهو أن يترك كبيرة من كبائر الطاعة التي لا يستحق العبد الإيمان إلا بها بعد ورود البيان فيها والاحتجاج بها، فيكون التارك لها تاركا بغير جهة الإنكار والتدين بإنكارها وجحودها ولكن يكون تاركا على جهة التواني والإغفال والاشتغال بغيرها فهو

١. تحف العقول: أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني/ ص ٣٢٩

ضال متكب عن طريق الإيمان، جاهل به خارج منه، مستوجب لاسم الضلالة ومعناها ما دام بالصفة التي وصفناه بها. فإن كان هو الذي مال بهواه إلى وجه من وجوه المعصية بجهة الجحود والاستخفاف والتهاون كفر. وإن هو مال بهواه إلى التدين بجهة التأويل والتقليد والتسليم والرضا يقول الآباء والأسلاف فقد أشرك. وقلما يلبث الإنسان على ضلالة حتى يميل بهواه إلى بعض ما وصفناه من صفته.

ومعنى الفسق، ما كل معصية من المعاصي الكبار فاعلها فاعل، أو دخل فيها داخل بجهة اللذة والشهوة والشوق الغالب فهو فسق وفاعلها فاسق خارج من الإيمان بجهة الفسق فإن دام في ذلك حتى يدخل في حد التهاون والاستخفاف فقد وجب أن يكون بتهاونه واستخفافه كافراً.

ومعنى راكب الكبائر التي بها يكون فساد إيمانه فهو أن يكون منهمكا على كبائر المعاصي بغير جحود ولا تدين ولا لذة ولا شهوة ولكن من جهة الحمية والغضب يكثر القذف والسب والقتل وأخذ



# ي والتخلي

✦ دغدغ عزيز

✦ قال أمير المؤمنين عليه السلام الإيمان على أربعة أركان - (التوكل على الله، والتفويض إلى الله، والتسليم لأمر الله، والرضا بقضاء الله)، وقال - (الإيمان على أربع زمام - على الصبر، واليقين، والجهل، والعدل).

✦ وقال عليه السلام - (والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، ولا إيمان لمن لا صبر له).

✦ من فضيل بن يسار قال - (سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العيب والبتخ، أم الإيمان هو؟ فقال - وهل الإيمان إلا العيب والبتخ؟ ثم تلا هذه الآية (حُبِبَ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانُ وَرِئْتَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرِهْتَهُ بِاللِّسَانِ الْمُنَافِقُونَ وَالْقَسْوَى وَالْعِصْيَانُ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ).

بعد أن انتهت من كتابة موضوعي هذا سألت نفسي أين أنا من هذا كله؟ ترى هل أستحق أن أكون من المؤمنين أم؟ (...؟) أيها القارئ الكريم جدير بنا أن تراجع أنفسنا لننظرها من التوهم والنبس.

إِخْوَانِهِمْ أَوْ ذِي إِخْوَانِهِمْ أَوْ نِسَابِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ أَوْ الثَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَئِكَ الْبُرْجَانِ أَوْ السُّفْهِانِ الَّذِينَ لَمْ يَلْمِزُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَشْرُؤْنَ بِأَرْجَانِهِمْ لِيُعْلَمَ مَا يُلْفِيهِمْ مِنْ زِينَتِهِمْ وَأَتَوْهُا إِلَى اللَّهِ بِجَمِيعِهَا إِلَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَنَ اللَّهُ تَجَلُّوْنَ).  
النور - الآية ٣١.

كما ورد من النبي والأئمة الأطهار عليهم السلام في بيان معنى الإيمان وشعبه وأركانه جهة من الأحاديث اقتبسنا بعضها -

✦ قال رسول الله - الإيمان بضغ وسبعون شعباً، فأضمتها قول لا إله إلا الله، وأرناها إمامة الأذى من الطريق، والحياء شعب من الإيمان).

✦ قال الإمام الصفاق عليه السلام قال رسول الله لله لأصحابه - أي معنى الإيمان؟ وتفقوا - الله ورسوله أعلم، وقال بعضهم - الصلاة، وقال بعضهم - الزكاة، ... فقال رسول الله لله - لكل ما قسمت فضل وليس به، ولكن أوتق حرى الإيمان - العيب في الله، والبتخ في الله، وتوالي أولياء الله والتبني من أعداء الله).

به كفة ميزان الزهور - جاء ذكر المؤمنين في الكتاب العزيز حيث قال عز من قائل -

﴿يَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِدَّتْ عُقُوبَتُهُمْ وَإِذَا تَبَيَّنَتْ حَسْبَتُهُمْ آتَانَهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رُءُوسِهِمْ يُؤَكِّدُونَ﴾ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ الضَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ جَزَاءُ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الأفعال - الآية ٦٢ - ٤.

✦ ﴿يَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَنُتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ السجرات - الآية ٥١.

✦ ﴿يَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الرَّسُولِ يُسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ النور - الآية ٦٢.

✦ وَقُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يُحْسِنُوا زِينَتَهُمْ وَأَنسَابُهُمْ وَكُلُوا وَشَرِبُوا وَلَا يَلْمِزُوا رَبَّهُمْ هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَأَنزَلْنَاهُنَّ فِي قُلُوبِكُمُ الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ﴾ النور - الآية ٦٤.

الأموال وحسن الحقوق وغير ذلك من المعاصي الكبار التي يأتيها صاحبها بتبرجته النزهة. ومن ذلك الإيمان الكاذب وأخذ الربا وغير ذلك التي يأتيها من آتاهما بتبر استنزاز لولا العسر والزنا والنهو ففصل هذه الأفعال كلها مقصد للإيمان خراج منه من جهة ركوبه الكبيرة على هذه الجهة، غير مشترك ولا كافر ولا ضال، جاهل على ما وصفناه من جهة الجهالة. فإن هو مال بهواه إلى أنواع ما وصفناه من حد القاطنين كان من منقعه).

بهذا يكون أمام الإنسان تجدي التحلي بالإيمان أو التخلي عنه، وهو مخير غير مسير في اتباع أي منهما، فما الإيمان إلا مجموعة من الأعمال يأتي بها الإنسان وفق ضوابط وشروط مفيدة بها، يعمل وفقها فيكون مؤمناً ولها من الأخذ والالمخالفات من الأعمال ما أن لا يتكبحها خرج من الإيمان، والذي بينها لنا الإمام عليه السلام حديثه.

بقي لنا أن نعرف ماهي الأعمال التي يكتب بها الإيمان، والتي نعرض بعضاً منها وفقاً لما تسمح

١ - لسان المصطفى ٢٢

١ - لسان المصطفى ٢٢

٢ - لسان المصطفى ٢٢

٣ - لسان المصطفى ٢٢

٤ - لسان المصطفى ٢٢

١ - لسان المصطفى ٢٢

٢ - لسان المصطفى ٢٢





## محاضرات دينية لخادمات العتبة

السلوك ولين العريكة، وخفض الجناح، والاهتمام بنظافة القلب الباطن والمظهر الخارج ليتلاءم مع هذا المكان المقدس لتتحقق في الخادم عنوان الخدمة الحقيقية ويحشر مع أهل البيت عليه السلام.

أما عن الآثار المترتبة على الخدمة، تحدث قائلاً: إن فيها الأمن والأمان في الدنيا والآخرة وهي مصداق لقوله تعالى: ( اذْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ) أي إن من يخدم في هذه المراقد المطهرة هو بأمن وسلام شامل ويتحقق معه عقد التأمين على الحياة وبعد الممات، أي يعيش تحت ظلالهم بسلامة مادية ومعنوية، فهي نعمة كبرى ومنزلة عظيمة تستحق الشكر الدائم عليها لأن فيها سعادة الدارين كما في قوله تعالى: ( رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ )، وهذه الآثار تتحقق بتحقيق الشروط الواجب توفرها في الخادم، وفي نهاية حديثه توجه إلى الله تعالى بالدعاء لجميع العاملين في العتبة المطهرة متمنياً لهم التوفيق وقبول الأعمال وغفران الذنوب.

العتبات المقدسة والمكانة العظيمة التي يتحلى بها الخادم في الدنيا والآخرة وشروطها والآثار الكبيرة التي تتركها هذه الخدمة على النفوس مادياً ومعنوياً.

إذ توجه سماحته للخادمات قائلاً: نعيماً وهنيئاً لكن هذه الخدمة الرفيعة في هذا المكان الجليل، ففيها سعادة الدنيا وسعادة الآخرة، وأضاف سماحته: إن منزلة الخدمة في هذه الأماكن الطاهرة منزلة بارزة لا مثيل لها فهي لا تُدرك بالأفهام ولا توصف فهي خارجة عن الوصف كونها سعادة أبدية، فالخدمة هنا هي توفيق من الله تعالى، وهي عز وشرف ورعاية إلهية.

وتحدث سماحته عن الشروط الواجب توافرها في الخادم قائلاً: أول هذه الشروط هي القصد لله تعالى، وهذا القصد له معنيين الأول فقهي والثاني عرفاني، وركز على المعنى الأول في حديثه، والشروط الثاني هو التوجه إلى إصلاح النفس حتى يتحقق في الخادم أهلية الخدمة، وهي طهارة النية والعمل واللسان والطهارة الظاهرية.

وأضاف أيضاً: إن أهلية الخدمة تتحقق بأداء الواجبات بتمامها وترك المحرمات واجتنابها، والتعامل الحسن أثناء العمل والخدمة، وحسن

ضمن سلسلة المحاضرات الإرشادية التي دأبت على إقامتها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، والهادفة إلى نشر فكر وثقافة أهل بيت النبوة الكرام عليهم السلام، واتباع منهجهم القيم الذي أصبح رسالة خالدة عبر الأزمان، وضمن البرامج الإرشادية الراعية للكوادر النسوية في العتبة وبالتعاون مع قسم العلاقات العامة، أقيمت في دار القرآن الكريم محاضرة خاصة بالأحكام الفقهية، ألقاها السيد (عبد النافع الموسوي)، إذ تضمنت المحاضرة الأحكام الشرعية الخاصة بالغسل الواجب والوضوء وباقي أحكام الطهارة والصلاة، كما وتعرض سماحة السيد إلى أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها خادم العتبة المشرفة ومنها الالتزام بالأخلاق العالية والتمتع باللباقة الخدمية.

كما وأقامت العتبة الكاظمية المقدسة وعلى قاعة الحمزة بن عبد المطلب محاضرة دينية أخلاقية ألقاها سماحة السيد (كاظم مصطفى) أستاذ في الحوزة العلمية بقم المقدسة وبحضور الأمين العام للعتبة الأستاذ الدكتور (جمال الدباغ) وعضو مجلس الإدارة الأستاذ (محمد الحيدري) وثلة من خادمت العتبة المطهرة.

حيث تحدث سماحة السيد عن الخدمة في



لطالما حرصت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على تطوير قابليات ملاكاتها بشكل عام والنسوي بشكل خاص، حيث أقامت الأمانة العامة للعتبة دورات تعليمية (فقهية، عقائد، أخلاق، سيرة) للخادמות العاملات في العتبة للفترة من ٢٠١٤/٣/٩ وتستمر لغاية ٢٠١٤/٤/٩ أي على مدار شهر كامل، بالتنسيق مع شعبة التطوير والتأهيل العلمي. وتم توزيع الخادמות المشاركات في الدورة على مجموعتين الأولى في أيام (الأحد، والثلاثاء) تتولى تدريسهن العلوية (هناء جواد)، أما المجموعة الثانية فتكون في يومي (الاثنين، والخميس) تتولى تدريسهن السيدة (ليلى عبد الرضا).

## دورة دينية لخادמות العتبة الكاظمية المقدسة



## استحداث مداخل (كشوانيات) للنساء

في خطوة مباركة على طريق تطوير العمل النسوي وضمان استقلاليته داخل العتبة المطهرة أقدمت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على استحداث مداخل خاصة بالنساء (كشوانيات) تقوم بإدارتها خادמות تابعات لقسم الشؤون الخدمية، إذ يتشرفن بتقديم أفضل الخدمات للوافدات الزائرات صباحاً ومساءً، وقد لاقى هذا الأمر ارتياحاً بين أوساط زائرات الإمامين الهمامين الجوادين عليهما السلام، والجدير بالذكر إن هناك نية لدى الأمانة العامة للعتبة المشرفة باستحداث أمانات لأجهزة الهاتف النقال (الموبايل) خاصة للنساء تديرها خادמות من العتبة المقدسة.





## ندوة علمية في العتبة الكاظمية

تمثل العتبات المقدسة مصدر إشعاع فكري وعلمي وثقافي، لبناء الفرد وتنميته وفق أسس سليمة وصحيحة لخلق مجتمع متكامل لا يتخلله الخطأ ولا يشوبه النقص، وقد استضافت العتبة الكاظمية المقدسة في قاعة (الحمزة بن عبد المطلب)، المؤتمر العلمي حول البيئة والتنمية المستدامة الذي أقامته جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد تحت شعار (من أجل بيئة سليمة ومستدامة في العراق بين الواقع والطموح)، وحضر الجلسة ثلة طيبة من المختصين والكفاءات العلمية والباحثين من الجامعات العراقية.

مع ما نطمح أن نصل إليه في جوانب حياتنا المختلفة، فالعتبات المقدسة هي مثوى لأشرف الخلق وهم أئمة القداسة الأكرمين عليهم السلام، وتبقى حاضرة لكل ما هو علمي وكما هو معروف عن أئمتنا الأطهار عليهم السلام أنهم أهل علم وسعوا جاهدين الى نشره.



وأبدت أ.م. (أعياد عبد الرضا) كلية التربية ابن رشد / قسم الجغرافيا، رأيها للمجلة حول الوسائل الوقائية التي يمكن اتخاذها للحد من ظاهرة التلوث البيئي؟

- نظراً لتنوع ملوثات البيئة حسب عناصرها، فإن الوقاية منها تختلف بحسب كل عنصر، وهناك بعض المتلوثات حدثت نتيجة الحاصل والاستثمار غير العقلاني للأرض واستنزاف الأرض الزراعية بطرق غير علمية، فلا بد من الحفاظ عليها بغية تحقيق التنمية المستدامة للأجيال الأخرى، والذي يأتي من خلال تحقيق التنمية الريفية المتكاملة، وهذا يؤدي الى الجرف والتصحر العشوائي، وتغيير نمط استعمال الأرض وكذلك الحد من الاختناقات المرورية والتلوث الهوائي، والحد من حركة الهجرة.

نعتمد على تجارب متقدمة في العالم، وحينما نبحث في البيئة فإننا نبحث في الحياة وفيما ضمته، أي نبحث في الماء الذي نشربه والأكل الذي نأكله وفي المسكن والشارع.. ونحن في العراق بحاجة إلى أن نهيب الإنسان الصديق للبيئة، والمرأة جزءاً أساسياً في المجتمع وهي أكثره، فإذا قلنا أن المرأة هي أكثر المجتمع العراقي فالأمر صحيح، ومشاركة المرأة يجب أن تكون ربما حتى أكثر من مشاركة الرجال في مسألة إعادة الجمال والصحة إلى البيئة العراقية، وبالتأكيد لا بد أن تكون فاعلة ومتفاعلة وأن تكون هي المفصل الأساس.

كما أظهرت لنا أ.م. د. بان صالح مهدي رأيها حول ضرورة إقامة مثل هكذا مؤتمرات في العتبات المقدسة؟

- لاشك أن هناك ارتباطاً قوياً بين العتبات المقدسة وإقامة مثل هكذا مؤتمرات، ولا نستطيع أن نفصل بين الاثنين، إذ إن الشغل الشاغل للعتبات والعاملين فيها هو نشر الوعي في المجالات كافة، ونحن نعلم أن الوعي لا يقتصر على الوعي الديني فقط، ولكن الوعي الديني في الحقيقة هو واحد من أهم الأمور التوعوية وإن كان أهمها، ويدخل ضمن بقية المجالات والأوجه الأخرى، وهذا المؤتمر مهم جداً من ناحية الحفاظ على البيئة، وهذا هم كل من يسعى إلى بيئة نظيفة وخالية من التلوث، فالعتبة الكاظمية أخذت على عاتقها نشر كل ما هو محمود وتسعى إلى نشر الفضيلة، من خلال طرح البحوث التي تلتقي

هذا وكان لمجلة زهور الجوادين وقفة مع الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ.د. جمال الدباغ، وسألناه عن رأيه الموقر في احتضان العتبة المقدسة لمثل هكذا مؤتمرات علمية؟  
 - من المؤكد أن للعتبة المقدسة أدواراً متعددة، وأحد أدوارها الجانب العلمي ومن هذا المنطلق فهي تقيم أنشطة علمية مختلفة وبالتعاون مع جهات عديدة و مسرورة باستضافة كلية التربية ابن رشد في مؤتمرها هذا، والذي يحقق أحد أهدافنا كعتبة مقدسة، والشيء الآخر هو أن الموضوع الذي انعقد المؤتمر من أجله هو موضوع مهم في حياة العراقيين لأننا بحاجة إلى أن نرتقي بالواقع البيئي في هذا البلد لكي نحقق أفضل نتائج على أصعدة مختلفة.



كما كان للزهور وقفة مع وكيل وزير الثقافة الأستاذ (فوزي الاتروشي) ليحدثنا مشكوراً عن ضرورة مشاركة المرأة واستثمار دورها العلمي في بث ثقافة المحافظة على البيئة في المجتمع العراقي قائلاً:

- ثقافة البيئة ثقافة جديدة علينا ليس لنا نماذج تاريخية في هذا الموضوع، فلا بد أن



# هذا خلق الله



## شجرة العنب البرازيلية

تعرف هذه الشجرة المميزة باسم شجرة العنب البرازيلية، واحدة من أغرب الأشجار في طريقة الإثمار والاسم العلمي لها شجرة جابوتيكابا (Jaboticaba) تنمو فصائل هذه الشجرة في كل من البرازيل وبوليفيا والأرجنتين والباراغواي، ما يميز هذه الشجرة ثمارها التي تبدو مثل حبات العنب وتثمر بعد إزهارها الذي يحصل مرة أو مرتين بالأكثر في ألسنه تظهر هذه النبتة للوهلة الأولى كأنها مصابة بعدوى سيئة أو أن هناك حشرات متجمعة على جذعها ولكنها ليست كذلك إذ أن ثمارها تنمو على جذعها مباشرة وليس على أغصانها كباقي الشجر، أوراقها في بداية نموها تميل إلى اللون الرمادي ثم تتحول إلى اللون الأخضر تنمو في تربة قليلة الحموضة لكنها تتكيف مع أنواع الأتربة الأخرى إذ تنمو حتى في رمال الشواطئ في ظل وفرة الماء، لها أزهار بيضاء ذات شكل مميز جدا تنمو مباشرة على جذعها ومنها تتكون هذه الثمار وتزهر هذه الشجرة طبيعيا مرة أو مرتين في السنة لون فاكهتها بنفسجي ذات لب أبيض ويصل قطر الثمرة من (٣ إلى ٤) سم لكبير بذورها، ثمار هذه الشجرة تؤكل نيئة وطازجة، وتستخدم في صنع مشروبات تحوي على مواد مضادة للأكسدة والالتهابات ولذا فهي مفيدة جدا لمرضى السرطان، تستخدم كذلك بعد تجفيفها كعلاج شعبي لعدد من أمراض أخرى مثل فقر الدم والربو والإسهال.

إن معجزات الله تعالى الميثوثة في كل مكان من الطبيعة في الكون جميعها تشهد على عظمة خلق الله سبحانه، لا تدخل للإنسان فيه كما جاء في قوله تعالى: (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَزُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ) وهذه اللقطات والصور التي اخترناها لكم من الظواهر الطبيعية توضح لناظرين هيبة وعظمة الخالق في هذا الكون.

١ - لقمان - الآية - ١١

## منطقة البراكين الطينية المتفجرة في اندونيسيا

ممتع مشاهدة هذه الظاهرة الطبيعية المدهشة، حيث تعد هذه المجموعة من البحيرات الطينية التي تغلي من داخلها في قرية (كوو Kuwu) الاندونيسية واحدة من أهم مناطق الجذب السياحي في اندونيسيا، حيث يتوجه الآلاف سنويا للمنطقة للاستمتاع برؤية انفجارات طينية كل دقيقتين تقريبا، بالطبع يجب مشاهدتها عن بعد، بعد لا يقل عن (عشرة) أمتار بسبب الحرارة المرتفعة والبخار الأبيض الذي ينتج عن إطلاق كميات من غاز ثاني أكسيد الكربون وفي بعض الأحيان قد ينتج عن الانفجار هزة أرضية خفيفة للأرض المحيطة بمكان الانفجار بسبب قوته وضعف الأرض من حوله.

تحدث هذه الظاهرة المستمرة منذ مئات السنين نتيجة للضغط الذي تولده الحركة الجيو- حرارية التي تحدث في طبقات الأرض الداخلية ويخرج من الانفجار ماء صافٍ يبلغ ارتفاعه خمسة أمتار في الانفجارات القوية و تتغير أماكن الانفجار بشكل مستمر وهناك بقعتان دائمتا الانفجار يعتبرهما أهالي المنطقة بقعتين مقدستين وقد أطلقوا على إحداهن اسم (الجد) و الأخرى اسم (الجدة)، وسبب لزوجة الطين العالية في هذه المنطقة والتي تجعله مقاوما لكميات الميثان في أسفله مسببة هذه الظاهرة المذهلة من أشباه البراكين الصغيرة هو احتواؤه على كمية عالية من أملاح البورق Bleng وهي مادة طبيعية توجد على الشواطئ وتتميز بمفعول منظف وقابض للبشرة.







## حالك في الدنيا

نستطيع من خلال خبرتنا البسيطة والتجارب التي مررنا بها أن نُشبه الحياة بأنها كالماء المالح، فكلما ازدادت شرباً منه ازدادت عطشاً إليه، فكم فتح الله سبحانه وتعالى على الإنسان من النعم التي لا تعد ولا تحصى، وكم دفع عنه من النقم، ومن أغلى هذه النعم أن جعلك من النساء المؤمنات، وهو الذي هداك لهذا الدين العظيم وقد رزقك العافية في البدن، وحسن الخلق، وكل تلك الجوارح، فهل توقفت وتفكرت قليلاً؟ وهذه النعم تستحق منك الوقوف لحظة.. والتأمل وإعادة النظر فيما مضى، لئلا يدركك الوقت، وعليك اتخاذ القرار الحاسم، دون العودة إلى كل ذنب قد اقترفته عمداً أو عن جهل، فإن الاعتراف بتلك الذنوب هي من الفضائل.

سبحانه وتعالى وأن تحيي قلبك بذكره، فإن ذكره عز وجل هو الزاد الذي ترفع به الدرجات، واعلمي إن فضل الله واسع ورحمته أوسع وبابه مشرع ومفتوح، فإن علم صادق توبتك جازاك بالإحسان والعضو والغفران، وبدل سيئاتك حسنات، وما عليك إلا أن تستنهضي همتك لحياة جديدة سعيدة قبل فوات الأوان، وعلى جميع المؤمنات ممن يرجون من الله سبحانه وتعالى السعادة والبعد عن البلاء والشقاء أن يرجعن إلى بارئهن وخالقهن ويتمسكن بدينهن ظاهراً وباطناً، فهن على خطر عظيم ويوشك أن يحرفهن الطوفان فيقعن في فساد كبير قد لا يرأب صدعه صيحات الناصحين، ولا تنجيه هتافات الخائفين، فيومئذ تقع الواقعة ويصبحن فريسة سهلة لمن لا يخاف الله سبحانه وتعالى.

العارفين بدين الإسلام، يعمل في حياكة الملابس، ففي أحد الأيام حاك ثوباً جميلاً وتأنق في صنعه، واعتنى به كما يعتني الأب بولده، فلما باعه، أرجعه المشتري إليه، وذلك بسبب بعض العيوب التي وجدها فيه، فأخذ العارف بالبكاء والنحيب، فقال له المشتري ما هذا البكاء؟ قال إني بالغت وتأنقت وأجهدت نفسي في صنعه فإذا هو معيب مرجوع عليّ بعيوبه، وهذه العيوب قد خفيت عليّ، وأخاف أن ترد عليّ أعمالتي التي عملتها في حياتي لأتزود منها في آخرتي منذ أربعين عاماً.

سيدتي: إن مجلتنا تكتب إليك هذه الكلمات بحبر قلبها، وذلك لخوفها عليك من الغفلة، وهي تذكرك بين الحين والحين بأنك ستخرجين يوماً من هذه الدار الفانية، لأنها سنة الحياة، فهل أعددت لذلك اليوم زاده؟ ولا تخالفي إن أسرهنّ على نفسك، فما زالت معك البقية من حياتك في الدنيا، ولك أن تتزودي بطاعة الله

عزيزتي: إن لنفسك عليك حق في الاختلاء بإحدى زوايا بيتك أو حجرتك الخاصة بك وأنت على وضوء مستقبلة القبلة، أن تتذكري ما قمت بفعله!! وعظيم ما قمت به من الذنوب، وستجدين في هذا التأمل الطويل ماذا قدمت لنفسك؟ وتذكري أنه ليس ارتكابك للمعاصي في هذه الحياة هو نهاية المطاف، وإن الوقت مازال في صالحك، إذ تستطيعين أن تتوقفي عن ارتكابها، وأخذ العهد أمام الله سبحانه وتعالى بالتوبة النصوحة، ومناجاته والدعاء بالتطهر منها، وعدم العودة إليها، واعلمي أن بقاءك في الحياة قبل الرحيل منها هو بمثابة الكنز لعودتك إلى حياض رحمة المولى عز وجل المترعة، واعلمي أن هناك منزلاً آخرًا وداراً أخرى أبدية تنتظرك، ولا تغرك أعمالك وأفعالك وتوهمك بأنك قد قدمت لنفسك ما يكفيك، وتذكر لك قصة قصيرة توضح لك ما نرجوه:

يحكى أنه كان هناك رجل يقال أنه من



# أساس المودة والمحبة

عزيزتي لا بد للحب والتظاهر والمودة والثبات من دوام لتسود السكينة والطمأنينة والهدوء بين أفراد الأسرة الواحدة وبين أفراد المجتمع ككل، ولكن أنى يكون ذلك؟ فمنغصات الحياة كثيرة وعراقيلها أكثر، وهي كضيلة بتعكير صفو هذه العلاقات الطيبة التي أساسها الثقة المتبادلة بين أفرادها.

هذا سيصبح مؤشراً لعدم الألفة وشيوع الفرقة والعداء والتناحر بين أغلب العلاقات الاجتماعية وخاصة بين الزوجين وبين الوالدين والأبناء وبين الأصدقاء وبين شركاء العمل حيث يصبح التعايش مع بعضهم وعلاقتهم التي تجمعهم شبه مستحيلة لحدوث فجوة عميقة تحول دون رجوع أوامر هذه العلاقة وبالتالي انهيارها.

وهناك أسباب تؤدي لانعدام الثقة بشخص ما، ومنها كثرة الكذب على الآخرين وعدم الالتزام بالوعود والتحايل والنفاق، فهذه الصفات للأسف أصبحت مستشرية بين أوساط المجتمع وتغلغلت في نفوس أفرادها، لهذا نرى انعدام الثقة بينهم واضحا، إذن فعلياً أن نميز بين الأفراد ونختار من يكون موضع ثقتنا بعد التعامل معه واختباره لعدة مرات حتى لا تتسرع في الحكم عليه وليس من خلال الشك والاشتباه وسوء الظن وصدق الله تعالى حيث قال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)<sup>١</sup>.

ولنبداً من نواة المجتمع وهي الأسرة، فكلما غرس الوالدان في نفوس أبنائهما المحبة والثقة وروح التعاون والصدق وعدم الكذب والنفاق والشك أصبحت الأسرة متماسكة متحاببة ومتعاونة تربطها الثقة المتبادلة بين أفرادها، وإذا أنتجت الأسرة مثل هؤلاء الأفراد سيكون المجتمع آمناً مطمئناً يسوده الحب والمودة والتآلف وبالتالي يصبح قويا متراسماً لا تقطع أوامره الضيق ولا تعصف به رياح العنف والدمار.

فهو الأساس المتين والقوة الرابطة والحب المتواصل الذي يجمع أفراد الأسرة ويحافظ على ديمومتها وبالتالي يحافظ على أوامر المجتمع لتصبح بينهم مودة وتفاهماً ومصالح كثيرة مشتركة وتبادلاً للأرواح وتقبل الآخر وتغاضلاً وتسامحاً عن الأخطاء التي تصدر من أي منهم، قال نبي العفو والرحمة محمد ﷺ: (احمل أخاك المؤمن على سبعين محمل خيراً)، وعلى غرار هذا قال أمير المؤمنين ﷺ: (يجب على المرء ما استطاع أن يحمل قولاً وفعل الآخرين على الخير حتى سبعين محملاً، وإذا عجز بعد السبعين فلا يقولن سوءاً بل ليقل كم أنا سيئ إذ عجزت عن إيجاد محمل حسن)<sup>١</sup>، وأيضاً قال أمير الكلام ﷺ: (لا تظن بكلمة خرجت من أحد سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً)<sup>٢</sup>.

فاعلمي عزيزتي إذا لم يكن هناك تسامح وحسن ظن بالطرف المقابل سيتحمل الأول خطيئة سوء الظن، وربما يتعدى عليه ويظلمه وسيكون عقابه عند الله تعالى أعظم، بينما لو أخذ على محمل حسن ولم يشك به قط، فإنه سيحصل على مثوبة حسن الظن بأخيه المسلم، وإذا ثبت على إنه مخطئ حقاً وسامحه سيكون أجره مضاعفاً، لهذا عد رسولنا الكريم ﷺ وأئمتنا ﷺ إلى سبعين محملاً ومخرجاً حسناً حتى لا يقع المسلمون في شرك الشيطان الرجيم الذي يوسوس لهم ويدفع بهم إلى سوء الظن والاختلاف فيما بينهم.

ولا شك إذا انعدمت الثقة وتلاشت نهائياً فإن

١- الفضائل والردائل ج ١، ص ٥

٢- بحار الأنوار ج ٧٢، ص ١٩٨

٣- سورة الحجرات - الآية - ٦



# الشخصية المتزنة معيار النجاح

إذا ما سلطنا الضوء على الثقافات البشرية سنراها مختلفة وتتسع باتساع واختلاف دائرة الآراء الفكرية لهم، فهناك صنغان من النسوة، الأول منهن يفضل العزلة والتفوق في عالم خاص بهن، وهن في الواقع يتجنبن بسلوكهن الانعزالي الانخراط والذوبان في الثقافات الأخرى خوفاً من تلاشي الاستقلالية الفردية التي يتحلين بها والاتزان المنشود، أما الصنف الآخر فهن اللاتي اعتدن على الظهور بتصرفات تفتقر إلى الاتزان الفكري والذي لا يتطابق مع معايير الاسلام الراقية.

عن ساحل النجاة، مع ضرورة الالتزام بالنزاهة والموضوعية لإبداء أي رأي صائب متوازن يدحض الأفكار السلبية غير القويمة، وينبغي أن تواجه الأمور بصلاية، وروضي شخصك على السجيا البشرية الحميدة، ولا بأس أن تلتزمي بالصمت في بعض المواضع لكي لاتساقى الى الخروج من دائرة الاتزان والنزول إلى محطة الانفعال، واحذري التسرع في أي نقاش تضطرين فيه الى إبداء رأيك بصراحة لكي لا تفقدي اتزانك، فحبيب الله المصطفى ﷺ حذرنا من ذلك قائلاً: (الأنساء من الله، والعجلة من الشيطان)<sup>٣</sup>، وابتعدي من الخشونة في الحديث انطلاقاً من قوله تعالى: (وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ)<sup>٤</sup>، حتى لو كنت غير قانعة بوجهات نظر من حولك فاحترمي الجميع، فقاعدة الاتزان العريقة نبتت من صميم مبادئ ديننا الكريم.

الشخصية النسائية الغريبة الأطوار التي لا تستقل بشخصها وتميل الى المجاملات اللامحسوبة، لذا نرتأي أن تتخذي من ثقافة التوازن والاعتدال ثقافة مثلى لك، فهي التي ترمي فيك حس الاتجاه التربوي ويحصنك ويظهره بمظهر لائق، فالإعداد النفسي هو الذي يخلق فيك حس التوازن، واجتبي الخضوع للأهواء الشخصية المختلفة الذي بات معضلة حقيقية تواجه الكثير من النساء في جيلك، واعلمي إن سر نجاحك يرتبط بتبادلك للخبرات وكذلك تراكم الحسن منها في ذاكرتك لأنه سينفعك في تحقيق التوازن المنشود، مع ضرورة الالتزام بالعبادات والطاعات الإلهية والنهي عن الإساءة للآخرين، فالتراحم والتحابب هو أحد بنود التوازن . وإن ثمار السلوكيات المتزنة التي تتحلّى بها المؤمنة سيكون حاضراً لشخصها بين الجميع كالجبل الأشم، ويكون قارب نجاتها من تيارات وأمواج الأفكار المستوردة التي لا تزيد المرأة إلا عناءاً ويعداً

بالقسطاس المُستقيم ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا)<sup>٥</sup>، وإن تضارب الأفكار في وسط زحام الطوفان المعلوماتي ذي التوجهات المتباينة بالثقافة المعرفية سبب تباعداً بين النساء، وهن شريحة مهمة لذلك نرى إن تصرفات المرأة يجب أن توضع تحت طائلة رقيب الذات، فتصرفك اللاواعي الخاضع لانفعالات الأنانية والغضب وحب الذات، يفقدك الكثير من التوازن ويقطع حبال المودة والتواصل مع الأخريات، فالغضب يأخذ مجراه في ذهنك، ويترجم إلى تصرفات لاشعورية وهي في الحقيقة موبقة لاترتقي بك بوصفك مؤمنة يريدتها الاسلام صمام أمان له، وإن أفضل طريقة للخروج من هذا المأزق والاضطراب السلوكي هو الخضوع للعقل، و الاحتكام إلى الأناة من خلال اتباع فنون اللباقة الكلامية عند أي مناقشة أو حديث اجتماعي، فديننا الاسلامي دين الكمال ويطلب من نسائه أن يكن كذلك، والعجب كل العجب من

ونحن نرى أن جل المؤمنات يجب أن يضعن القرآن الكريم نصب أعينهن فيكون معياراً ثابتاً لسلوكياتهن ولتكن انطلاقتهن من قوله تعالى: (فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ)<sup>٦</sup>، فالاستقامة والتوازن السلوكي مطلب ديني قبل أن يكون اجتماعياً، وهو أساس الخلق القويم الذي أظهره لنا ديننا العظيم بمبادئه، القيم بموازينه، وإن التفكير بالآخرة هو عامل التوازن، لأنه يدفع إلى حد بعيد الانكباب والصراع على الدنيا من أجل زخرفها المؤقت، فإذا استهانت المؤمنة بها، نسيت وعد الله الحق الذي وعد عباده به، بعبارة أخرى ان المرأة المؤمنة هي التي تدافع عن كرامتها وتسعى إلى ضمان الآخرة ونعيم الخلد بشجاعته واتزانها، فلا تستهين بالدنيا، وتجعلها محطة للطاعات الإلهية، فكتاب الله العزيز يؤكد أن المنهج الإسلامي في كل أبعاده يقوم على أساس التوازن والاعتدال كما في قوله تعالى: (وَوَزَنُوا

٣ - ميزان الحكمة، ج: ٦، ص: ٧٣.

٤ - آل عمران - الآية - ١٥٩

٥ - الإسراء - الآية - ٣٥

٦ - سورة هود/ ١





# تسلط الرجل على المرأة

على ارتباطهما وأسرتهما، ويقع على عاتق كل منهما دورٌ ومهمة يجب أن يؤديها، إذ يجب على المرأة ترويض نفسها في تقبل آراء الزوج، وطاعتها له أخذةً بنظر الاعتبار أن هذه الطاعة فرض وواجب شرعي، حيث قال ﷺ في حق الزوج على المرأة: (تطعه ولا تعصيه ولا تصدق من بيته بشيء إلا بإذنه ولا تصوم تطوعاً إلا بإذنه ولا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب ولا تخرج من بيته إلا بإذنه فأن خرجت بغير إذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الأرض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع إلى بيتها)¹.

أما الرجل عليه أن يراعي ضعف قابلية المرأة على التحمل، وحققها عليه في الإحسان إليها ومراعاتها، فما هي إلا أمانة في عنقه لذلك عليه أن ينظر كيف يرضي الله في هذه الأمانة، ويجب أن يعلم أن الكلمة الطيبة والشكر المتواصل والثناء الجميل يجعل من زوجته كالمخاتم في أصعبه تطيعة ولا تعصيه أبداً، لأنها تبحث في الرجل عن هذه الصفات قبل كل شيء.

وحواء أودعت فيها كل معاني النبيل والحب والوفاء، وعلاقة غير قابلة للمفاضلة والأنانية وحب الذات، وارتباط روحي غير قابل للقياس، فمتى أخذ الزوجان ينظران إلى ما قدم كل واحد منهما للآخر ذهباً بالذات المكونة لهذه الشراكة، وبنيهاً حاداً فاصلاً بينهما، فأصبحتا اثنين وتمثلاً بفردين من الصعب جمع أرائهما على كل شيء، ومن هنا تكون نقطة الانطلاق نحو حياة ملؤها الخلاف والتذمر، وربما يتحول هذا الفاصل الصغير إلى صرح كبير لا يمكن تجاهله مع مرور الأيام، لذلك من واجب كلا الزوجين أن يعيا معنى الزواج ويمطيانه حقه من خلال الاحترام المتبادل وحفظ مكانة كل منهما للآخر سواء في النفس أو الأسرة، كذلك يجب أن لا يصغر كل منهما خده للآخر وأن يخفضا جناحهما لبعضهما.

## آخر الكلام

متى ما مثلت مكانة الرجل في الأسرة وقوامته على زوجته عقبة بالنسبة لها، وسلطة لا يسمح لها كبرياؤها بالرضوخ أمامها، علي الزوجين أن يعيدا النظر حفاظاً

## تفسير سلطة الرجل عند المرأة

تنحصر هذه السلطة التي تبادر بعض النساء إلى رفضها والتذمر منها بشدة، في رفض الزوج للانصياع إلى آراء الزوجة وتنفيذ طلباتها حتى وإن كانت فوق المعقول، كعدم انقياده لها في مقاطعة أهله، أو عدم تلبية رغبتها في السفر أو شراء بعض الأشياء الباهضة الثمن غير الضرورية، كذلك تذمرها من تدخله في تربية الأولاد، والكثير من هذه الترهات التي من شأنها خلق تضارب في الآراء، وبالتالي خلافات لا تحمد عقباها.

## لا تكوني أحادية النظرة

كثيراً من الأحيان يكون الإنسان هو سبب التعاسة والشقاء لنفسه، وهذا ما يجري مع من تعاني من سلطة الزوج، فلهي لو أنها تقبلت آراءه بصدر رحب، وجعلت في اعتبارها أنه يتغني من ورائها المصلحة والمنفعة لكليهما لتغيرت نظرتها له تماماً ولعشقت تلك السلطة وتمسكت بها بدلاً من أن تكرهها وتذمر منها.

## لا سلطة في الزواج

الزواج شراكة جمعت بين آدم

لثقافة الأزمان والأماكن تأثير فعال على أهلها، حيث يتغير الناس بتفكيرهم وتوجههم مع اختلاف الزمان والمكان، وهذا شيء ملحوظ مقارنة بين جيل وجيل، فلا يمكن أن نعتبر زماننا هذا يتوافق بتوجهاته الفكرية والثقافية مع الأجيال السابقة كأجيال الأريمنيات والخمسينيات من القرن الماضي، ومن بين ذلك طبيعة العلاقة بين الزوجين، ولا تختلف حول هذه المتغيرات إذا كانت ضمن الأطر المسموح بها، ولكن نضع خطأ أحمر عند الأمور الثابتة التي بتغيرها مساس للثوابت الخلقية والدينية التي نص عليها ديننا الحنيف وأوجب الالتزام بها، كوجوب طاعة الزوج، ومسألة قوامته على الزوجة، ووجوب أنفاقه عليها... الخ.

ومن بين تلك المتغيرات التي ظهرت على الساحة تذمر بعض النساء من سلطة الزوج!!! كلمة تستحق أن نجعل تحتها ألف خط، ونقف عندها للبحث فيها عن كذب، وما نحن نجعلها تحت المجهر للخوض في تفاصيلها ومناقشتها:



# اختلاف الثقافات بين الآباء والأبناء

◆ شيماء شمس الله

يعد الحوار والتواصل الثقافي بين الآباء والأبناء عملة نادرة اليوم، وذلك بسبب انشغال الأب بالكثير من المهام، كما هو حال الأم، إذ يكون لها عملها ومسؤولياتها الخاصة في بيتها ومتطلباتها الشخصية، وقد تفقد هذه المهام البيت جوه الحميمي والأسري، حيث يشعر أغلب الأبناء بالوحدة وهم بين أفراد أسرته، وإن عدم وجود الأبوين في أوقات فراغهم وتفقد أمورهم، والاستماع إلى مشاكلهم، والجلوس اليهم لنقل ثقافتهم ومعلوماتهم وتوجهاتهم الدينية والاجتماعية والثقافية ولا سيما العرفية، يزيد من مأساة الأولاد تربويًا وثقافيًا ويرسم لثقافة الآباء النهائية، وقد تؤدي هذه النهاية إلى خلق فجوة كبيرة فيما بينهم حيث تؤثر هذه الضجوة على ثقافتهم، وتكوين شخصياتهم، ومن خلال أهمية الحوار الثقافي الهادف بين الآباء والأبناء باعتبار الآباء هم (أصحاب التجربة الحقيقية) من حيث الثقافة والذكر والأدب والإبداع والأصالة، وضرورة عدم فقدان الحوار لأي ظرف كان.

الجدية الحديثة، لأنها الزهور التي أينعت واخضرت من بذور أجدادنا وآبائنا. - يحرص الأب على أن يكون أولاده مثله في كل شيء، فهل شمل هذا الحرص التشبه بثقافته؟ وما هي الدلائل على ذلك، وللتعرف على الإجابة قال السيد (علاء العطار) / خياط/ الكاظمية:

◆ في البدء أذكر قول الإمام علي (عليه السلام) (مروا أولادكم بطلب العلم)<sup>1</sup>، ومهما لا يخفى على أحد إن جميع الآباء يحبون ويحثون أبناءهم للتشبه بهم وتقليدهم، كما جاء في قول الإمام الباقر (عليه السلام) (من سعادة الرجل أن يكون له الولد، يعرف فيه شبهه، خلقه، وخلقه، وشماله) أو لكن التربية هي أسس لخلق مجتمع حضاري وتربوي في كل شيء، وإذا كان للأب دور في تكوين شخصية مهائلة له عن طريق أنشائه أعتد ستكون عملية غير متحضرة في الوقت الحاضر، باعتبار تغيير السياسة المنهجية في الثقافات العامة السابقة والحالية، مما يجعل بعض الآباء يهتمون بهيئات ثقافتهم السابقة، لخلق جيل مشابه لهم، في أفكارهم وأخلاقهم التربوية، وهكذا قد تسلم في حكم الثقافة التي عاشها في ما مضى عليه، أي بمعنى آخر وبالمفهوم الدارج (دكتانورية الأب)، أما في الوقت الحاضر ومن خلال التغيير الواضح في الثقافات العامة بين مجتمعنا نجد أن هناك آباء غير متضرعين مثل هكذا أمور من التاحية التربوية، مما يسبب أحيانًا تلفًا أو هتورًا في العلاقات الأسرية.

- ولتعرف ما الفرق بين جيل الآباء وجيل الأبناء من حيث الثقافات، ذكرت الأستاذة (أشواق رياض محمد) / كلية التربية/ جامعة بغداد:

علي (عليه السلام) على اتباع الطرق البسيطة ومن غير اكراه في تعليمهم حيث قال (لا تكرهوا أولادكم على أخلاقكم، فقد خلقوا لزمان غير زمانكم)<sup>2</sup>. ولتعرف ما هو الفرق بين جيل آباءنا وجيل آباءنا استعرضت زهور الجوادين مجموعة من الآراء، قالت السيدة (جميلة لميبي الساعدي) / إدارة واقتصاد، جامعة بغداد:

إن جيل آباءنا وأجدادنا كان الأفضل والأحسن من بين الأجيال من حيث احترام العلم والالتزام بالتعليم، وكان طموحهم أكثر وتشبثهم بالعلم والمعرفة والحياة والدراسة وطلب مناهل التقدم والتطور كبير، حتى في أصعب الظروف كان أقوى من أيامنا الحاضرة، رغم توفر كل مظاهر الحضارة والتقدم، ولن ينتهي هذا الجيل، وما تزال آثاره وصوره البديعة التي تركت بصمتها علينا وعلى آباءنا وأحفادنا وستصل إلى أولادهم وأحفادهم، حيث نرى هذا الأثر بات واضحًا على بعض العوائل، والدليل على ذلك نشاهد أن الكثير من الناس تلتمس العلم وتطلب تكميل دراستها رغم كبر سنها، وبعض الأبناء والبنات يواصلون العلم والتقدم بالدراسة

ومن منطلق قول الإمام الصادق (عليه السلام) (ليتأس صغيركم بكبيركم)<sup>3</sup>، وذلك من خلال متابعة أبحاثنا لتاريخ أجدادهم والعمل على تطوير علومهم والتأرب بثقافتهم، والبحث على ضرورة التعلم والتعليم، لأن عصرهم عصر الانقلابات في العلوم والتقيم والعارات، كما أوصانا الإمام



<sup>1</sup> كثر اعتنا، ص: ٤٥٥.

<sup>2</sup> الكافي / ١ / ٢٧٤.

<sup>3</sup> في طلائع نهج البلاغة، محمد جواد مغنوة، ج ٢، ص: ١١١.

<sup>4</sup> نهج البلاغة، خطب الإمام علي (عليه السلام) ج ٢، ص: ٧٧.

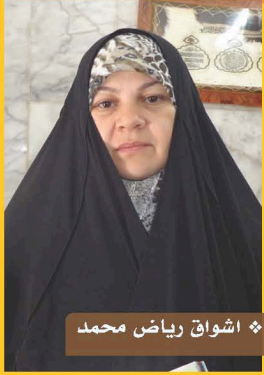




❖ الشيخ عماد الكاظمي



❖ علاء العطار



❖ اشواق رياض محمد



❖ جميلة الساعدي

والإكراه، وخصوصاً في مراحل البناء الأولى، مروراً بمرحلة الشباب، والاعتداد بالشخصية المستقلة، ويجب أن يكون الوالد ملتزماً ومطبقاً للأداب التي يريد أن يفرسها في أبنائه، لا أن يكون الوالد مُصدراً لتعليمات وقرارات داخل البيت، وهو غير ملتزم بها، وهذه مسألة مهمة جداً، وبعد ذلك يأتي دور تعليمه القرآن، وتأكيد الرواية على ذلك من أجل إيجاد العلاقة التامة بين الإنسان ومصدر تشريع المبادئ والأخلاق، وهو كتاب الله تعالى؛ ليكون منهجاً علمياً وعملياً له، يتطلق منه هذه في أول خطوات الطريق في هذه الدنيا.

وهذا الحديث من أهم الأحاديث التي يجب علينا نشرها في المجتمع ليؤدي الآباء مسؤوليتهم، أما حقوق الآباء على الأبناء، فهذا مما لا يحتاج إلى شرح وبيان، فالمطلوب منهم الطاعة المطلقة للآباء في غير معصية الله تعالى، ويكفي في ذلك قوله تعالى: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تَهْرَبُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)<sup>١</sup>، نسأله تعالى أن يوفقنا لتربية أبنائنا تربية صالحة ليكونوا لنا صدقة جارية، وستراً من النار يوم القيامة.

وأخيراً نود أن نشير إلى أن السبب الرئيس في نجاح العلاقة بين الآباء والأبناء يرجع إلى الأهل، فهي الأساس، فإذا كانت حياتهم تسير بالشكل الطبيعي، وهناك مجال للحوار والنقاش فينشأ الأطفال والأبناء في جو يسوده الثقة والحب والاحترام، ولو تربي الطفل بجو يسوده المشاحنات والصراخ بين الأفراد نشأ الولد عديم الثقة ومنعزلاً يعاني من العقد وقلة الوعي الثقافي، مما سيؤثر تأثيراً مباشراً على المجتمع وصياغته.

من جهة أخرى، وللدخول إلى قلب الولد أو الفتاة علينا معرفة السبيل للوصول إليه، لأن لكل إنسان مفتاحاً، لو تعرفنا على هذا المفتاح لاستطعنا فتحه على الهدى والإيمان، وللأسف نلاحظ أن بعض الآباء علاقتهم غير نموذجية مع أولادهم، مما يؤثر على شخصيتهم، وبالتالي يجب معاملتهم معاملة الأصدقاء، كي يزرع الثقة ويرسم بينهم مبدأ التفاهم، على أن يكون الحديث بلغتهم ليدخل إلى قلوبهم بالأساليب المحببة دون عناء.

- ويبقى الأمر الأول والأخير لرأي الدين والشريعة الإسلامية، حيث استضافت مجلتنا سماحة الشيخ (عماد الكاظمي) / الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية، حيث أجابنا عن أهم الحقوق والواجبات التي تقع على الآباء والأبناء في ظل التطور الثقافي في نظر الشريعة الإسلامية متفضلاً:

❖ إن بين الآباء والأبناء حقوقاً متبادلة متعددة لها أثر في التربية الصالحة، فأما من نظر الشريعة المقدسة فقد وردت أحاديث كثيرة تحث على ذلك، ومن تلك الأحاديث على سبيل المثال في حقوق الأبناء على الآباء ما ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): (حق الولد على الوالد إن يحسن اسمه، ويحسن أدبه، ويعلمه القرآن)، وهذه الحقوق الثلاثة التي ينبغي للآباء الالتفات إليها ومراعاتها باختيار الاسم الذي له أثر على بناء الشخصية، وخصوصاً الأسماء التي لها علاقة بشخصيات عظيمة في التاريخ، ومنهم الأنبياء والأئمة (عليهم السلام)، وتعليمهم أهمية هذا الاسم وسبب تسميته لهم به، ثم يأتي حق تربيته وتربيته وتعليمه ويجب أن تكون التربية دقيقة وملائمة لمراحل أعمارهم واستعدادهم من جهة، وأن تكون بأسلوب المحبة والترغيب والإقناع من جهة أخرى، والابتعاد مهما أمكن عن القوة والقسر

❖ أنا أعتقد أن جيل الآباء من حيث فرص التعليم، كان حظهم أوفر، وذلك بسبب الظروف التي عاشوها آنذاك، حيث إن مشاغل الحياة كانت يسيرة وبسيطة، وكل شخص كان يحاول جاهداً في سبيل أن يبني له مستقبلاً أفضل يتميز به عن الآخرين، أما اليوم وعلى الرغم من التطورات التقنية والحداثة والتقدم في كل مجالات الحياة، ودخول الثقافات المختلفة في مجتمعاتنا، إلا أننا وللأسف نجد أن أبنائنا غير راغبين في التعليم والتقدم والتحصيل العلمي، وأنا أعتقد أن هناك أيدي خفية تعمل لأجل طمس الثقافة والحضارة الإسلامية، حيث أن هذه اليد لا ترغب في تقدم العرب، وعلى أولادنا معرفة هذه الأمور، وأخذ الحيطة والحذر مثل هكذا مصائد.

- أما عن ثقافة الأم الدينية، وكيفية نقلها لأبنائها؟ وهل تواجه الصعوبات في ذلك؟ قالت السيدة (ام محمد كاظمي):

❖ أن يكون الأبناء في سنواتهم الأولى يمثلون المرأة المصقولة لمواهب الام وتربيتها ومعتقداتها، كونها العامل المؤثر الأول في نشوء الجيل الصالح في المجتمع، وتكمن الصعوبات في نقل ثقافة الام لهم، في عدم معرفة كيفية التعامل السليم، واختيار الأساليب الخاطئة في النقل، مما يجعلها تعاني الأمرين في توصيل ما تريده من معلومات أخلاقية وعقائدية وفقهية صحيحة.

- واستضافت مجلتنا الاستاذ (ماجد مكي) / باحث اجتماعي، حيث أجابنا عن كيفية الدمج بين المعرفة الثقافية النظرية، والمحبة القلبية، من قبل الآباء ونقلها إلى الأبناء دون عناء أو تسبب لأي شرح بالثقافات، قائلاً:

❖ يعتبر الدمج بين المعرفة النظرية، والمحبة القلبية من العوامل المهمة من أجل تربية جيل مبارك، وكيفية التعامل مع الأولاد في معرفة علم النفس التعليمي من جهة، وفهم الحياة المراهقة

١ - نهج البلاغة، الحكمة: ٣٩٩، ميزان الحكمة: محمد الريشهري؛ ج: ٤؛ ص: ٣١٧٩.

٢ - سورة الإسراء: آية: ٢٣ - ٢٤.





## طفلك وإفراطه في تناول الطعام

المنزل على المعجنات والحلويات والشوكولا والبسكويت يتناولها والداه باستمرار عند الشعور بالملل، عند تكرار الأمر يصبح الطعام الدسم وبكميات كبيرة هو مترادف السعادة لديه، ومما لاشك فيه إنه يتأثر بسلوكيات أقرانه الذين يهرعون لتناول الوجبات السريعة بعد المدرسة أو في العطلات. كما لا يمكنك عزيزتي الأم إثراء الطفل عن تناول الطعام غير

من الطعام تجديده لا يتناوله بنهم وقد يبيكي بعدها، في هذه الحالة يحاول الطفل أن يجذب انتباهك للحصول على العاطفة، هنا عليك الانتباه والإصغاء إليه فقد يكون يشعر بالقلق والوحدة أو يعاني من أمر ما. وقد يتأثر الطفل بسلوكيات من حوله حيث يرى والديه يستمتعان بتناول وجبات دسمة وغنية وذلك سواء في المنزل أو بالذهاب إلى المطاعم وغيرها، وقد يحتوي

لأطفالهن عندما يتمكنون من التهام كل ما في الطبق من طعام، وبالتالي يرتبط في ذهن الطفل مفهوم سعادة الأم بتناوله للطعام، ومن هنا يستمر في طلب الطعام إذا وجد أن الأم يائسة أو حزينة ظناً منه أن ذلك سيسبب لها الارتياح. وهناك سبب آخر قد يرغب الطفل في جذب انتباه الأم، فأحياناً يطلب الطفل الطعام كوسيلة لجذب انتباه الأهل، فبعد إصراره للحصول على نوع معين

تعاني كثير من الأمهات من شرهة الطفل وإفراطه في تناول كل ما هو غير صحي وبكميات كبيرة، مما يسبب له زيادة في الوزن ومشاكل صحية خطيرة منذ عمر مبكر، ولا تنتبه الأم أن سلوكيات الطفل الغذائية السيئة غالباً ما يتخذها من الوالدين أو المحيطين به، ومن أهم أسباب إفراط الطفل في تناول الطعام، قد يرغب في أن يجعل أمه سعيدة، فلأسف تبادر معظم الأمهات بإظهار سعادتهن

تحتاج الى عناية خاصة لكي تثمر طيباً وتتفح عبقا بسيرتها العطرة، طفلة اليوم هي قرطاس الغد ذو الصفحات البيضاء الناصعة الذي يحتاج الى مدارج يرتقي ويسمو بشخصها لكي تزدهن بالتقوى والصلاح، فالفتاة الواعية المسلمة هي الأسوة التي تظهر الاسلام بأبهى صورة، لذا بات من الضروريات تنمية مواهبها الفردية وتأسيس روحية الايمان النقي النابع من صميم دينها القويم، فنبينا الأكرم ﷺ حدثنا عن مكانتها قائلاً: (إن الله تبارك وتعالى على الإناث أرفق منه على الذكور، وما من رجل يدخل فرحة على امرأة بينه وبينها حرمة، إلا فرّحه الله تعالى يوم القيامة)<sup>٢</sup>، كما حظيت البنت بتكريم العترة الميامين ﷺ ومنهم الإمام جعفر الصادق ﷺ الذي وصفها بقوله: (البنون نعيم والبنات حسنات، والله يسأل عن النعيم ويثيب على الحسنات)<sup>٣</sup>.

٢ - الكافي: ١٢/٧/٦، ٧/٦/٦، ١٢/٧/٦.

٣ - نفس المصدر.

الفكر النير النابض بالحياة هو الذي ظهر جلياً في أقوال النبي ﷺ وأهل بيته الميامين ﷺ، فلم يتركوا لنا أمراً الا وأعطونا له حلولاً ووصايا، فهم ذراري الرحمة والدراية اللدنية، وعند الوقوف والتمعن في فيوضات وصاياهم الكريمة نتيقن أنهم أولوا للفتاة تكريماً، وبالأخص تربيتها، فهي أحد المحاور التي تطرق لها ديننا الإسلامي المعروف بمفاهيمه العريقة، فنبينا الأكرم ﷺ أوصانا بتهديب البنت قائلاً: (من كانت له ابنة فأدبها وأحسن أدبها وعلمها فأحسن تعليمها، فأوسع عليها من نعم الله التي أسبغ عليه، كانت له منعة وسترا من النار)<sup>١</sup>، وهنا تظهر لنا حقيقة، وهي أن الحديث النبوي الشريف قرن حسن تربية الفتاة بالجنة، ففقد الحنان عليها من أبويها بات ضرورة يحكمها الدين والشرع، فيجب توجيهها نحو المسار الصحيح والذي يبدأ في سن مبكرة، فهي الغرسة التي

١ - ميزان الحكمة الريشهري: ج ١، ص ٥٨.

## النبوة الحسنة





بحيث ينتبه إلى إشارات الدماغ في حالة الشعور بالشبع، احرصي على أن يتناول الطعام على مائدة الطعام في جو هادئ، ولا تمنحيه الطعام في غرفته أو أمام التلفزيون أو أثناء اللعب.

• تجنبى تعنيف الطفل على سلوكه الغذائي، وخصوصاً أمام الآخرين، فذلك يمنحه صورة سلبية عن الذات وقد يدفعه إلى المزيد من الإفراط في الطعام، تحلى بالصبر وشجعيه كلما تناول طعاماً صحياً، واصطحيه للنزهات أو القراءة لتفيس التوتر بدلاً من الاتجاه إلى الطعام.

نظام غذائي وفقاً إلى طوله ووزنه وباستشارة الطبيب يمكنك تحديد النظام المناسب لحالته بحيث لا يتعرض جسده للضرر في حالة معاناته من وزن زائد.

• كوني قدوة لطفلك في سلوكيات الطعام، فالغذاء ليس وسيلة للتفيس فهو وسيلة للحفاظ على أجسامنا وعلى نمونا، ولا تدعيه يراك تقومين بالأكل في حالات التوتر أو أثناء متابعة التلفزيون أو في وقت متأخر ليلاً، ويجب تعويده على انتقاء الأغذية النقية الصحية فهو لا يمكنه التمييز بين ما يجب وما لا يجب أكله.

• قومي بتعويده على تناول الطعام بهدوء بعيداً عن التوتر والتلفزيون وكل ما يسبب التشتت،

سيدتي البحث عن مسببات هذا الاضطراب، فقد يكون طفلك يتعرض لضغوط خارجية كالتعرض للاعتداء البدني من زملائه في المدرسة، أو تسلط احد المدرسين، أو ربما أسباب أخرى.

ولتجنب إفراط الطفل في الطعام وما ينجم عن ذلك من مشاكل صحية اتبعي النصائح الآتية:

• تبني نظام صحي لتشجيع الطفل على تقليدك، لا تحتفظي في منزلك بأنصاف الطعام الضارة كالسكاكر والبسكويت، وتبني خطة صحية كممارسة التمارين والمشي واجعليه يشارك في روتينك الرياضي ليعتاد على نمط الحياة الصحي.

• تعريفي إلى ما يناسب طفلك من

الصحي في حالة أنك لا تقومين بتبني أنظمة صحية، فلا يرى والدته تستخدم الخضراوات الصحية كوجبة خفيفة أو تناول إفطاراً متوازناً أو غير ذلك من العادات الصحية، هذه العادات يجب تعويد الطفل عليها حتى لا يعاني من صعوبة التخلص من عاداته السيئة في البلوغ، وكذلك لضمان نمو صحي لجسده بعيداً عن الدهون والسعرات الحرارية الزائدة.

وقد يكون سبب الإفراط في تناول الطعام هو تعرض الطفل لمشكلة نفسية لا يمكنه التعبير عنها، فيقوم بالتفيس من خلال تناول الكثير من الطعام بحثاً عن الارتياح والسعادة ولإبعاد القلق والاضطراب. فعليك



## احذري المزاح الكاذب

ذنب مضاعف في تعويده على هذا السلوك غير القويم منذ الصغر، وستصبح صورتها مشوشة في عدسته الصغيرة التي يرى الدنيا فيها بعدسة جميلة نابعة من براءته النقية، فهناك فنون للتعامل يجب أن يتحلى بها الأبوان، وبالتحديد الأم، منها ترديد بعض العبارات التي تنمي في أولادها الصغار الصدق واليقين، ولعل آيات الذكر الحكيم وأقوال النبوة والإمامة هي أفضل وسيلة لذلك والتي تظهر لهم محاسن الصادقين بأسلوب أثير.

سيزلزل الكيان الاقتصادي والقانوني في المجتمع، فالطفل منذ نعومة أظفاره يرغب بتقليد أبويه وأخوته الكبار، وإن رآهم يمزحون ويتخذون من الكذب مسوغاً للهو فهو بالتالي سيقلدهم في ذلك، والحقيقة إن المرأة أو الرجل اللذان يغيضان طرفهما عن عنوان الأبوة أو الأمومة الصادقة بممارسة المزاح الكاذب، فقد ارتكبا ذنباً وهما لا يشعران بذلك، فإن كذبتهما الصادرة أمام مرأى عيني وأذني طفلها الواعيتين إنما هي

الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل، فإن الرجل إذا كذب في الصغير اجترأ على الكبير، وهنا تتبين لنا حقيقة، هي أن الكذبة الصغيرة تنمي القدرة النفسية على ابتداع الكذبة الكبيرة، ومن ثم الاقتراء على الآخرين فالمزاح يترك أحياناً ثغرات أساسها الشك وعدم اليقين بين المتحاورين، وإن الأبناء هم صفوة المجتمع وجيله الماسي الذي ييرق على مر الزمان وينفع الأمة، وإن تطيعهم بالكذب

عبارات لها صدى واسعاً في النفوس البشرية وكثيراً ما نسمع بها، ولعل الصدق حق صادق يُعد من أبرزها، فإيا هذا لو كانت انطلاقاً حواء التربوية منها في تنشئة جيل واع صادق، وإعدادهم سلوكياً لأنها مسؤولة كبرى تقع على عاتقها بالدرجة الأولى، والإسلام له وقفة جديده من هذا التعامل، وهو يقربه بالصدق وينبذ الكذب منه مع الطفل حتى في المزاح، ولعل إمامنا زين العابدين عليه السلام حذرنا من المزاح الكاذب في قوله: (اتقوا

١ - تحف العقول، ص: ١٠٢.



## إلى المُقبِلين والمُقبِلات على الزواج مع التحية...

- إن تحليك بالصبر على ما يبتليك الله عز وجل، وشعورك بالضعف أمام كيان زوجك العاصف في بعض الأحيان وعند غضبه وثورته، وحفظ كرامته في غيابه، وتديبير شؤون منزله، علما أنها ليست من الموجبات على الزوجة شرعا، وتربية أولاده تربية إسلامية سليمة تتبعين بها نهج خاتم الأنبياء محمد ﷺ، وأهل بيته الكرام ﷺ، وكتمان أسراره، وأن تستري عيوبه، وأن لا تذكر مسأوه أمام الآخرين، هي من أهم مواصفات الزوجة المؤمنة، ومن خلال تحليك بهذه الصفات ستكسبين رضا زوجك، ومن ثم رضا الله عز وجل، وقد لا تكون جميع هذه الصفات في شخصك، إلا أنك تستطيعين وبمساعده الاتصاف بجميع هذه الفضائل، واعلمي عزيزتي أن رسولنا محمد ﷺ قال في حق الزوج على زوجته حينما سئل عن السجود قال: (لا ينبغي لأحد أن يسجد لأحد، ولو كان ينبغي لأحد أن يسجد لأحد من دون الله لسجدت المرأة لزوجها لما له عليها من الفضل)<sup>١</sup>.

التفاهم الأسري: إن تفهّم أحدكم للآخر، وتعويد اللسان على قول العبارات اللطيفة، وعبارات الاستئذان والشكر والامتنان، والتضحية والإيثار، والصبر عند الغضب والصفح والتسامح، وإن الاعتذار لا يقلل من شأن المؤمنين وخصوصا بين الأزواج، بل يزيدهم شأنًا فوق شأنهم، وبسبب الظروف التي يمر بها الرجل خارج بيته والتي تخص ظروفه المعيشية الصعبة حيث يوفر لك لقمة العيش الكريمة، سنكتف عليك بالنصائح، وهو عدم إظهار الضجر منه أو من وضعه المادي أو الأسري، ولا تشعريه بظلمه لك، وبادري بالاعتذار في كل المواقف وإن كنت على صواب، وأخيرا.. لا تنسى قول الله سبحانه وتعالى: (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ)<sup>٢</sup>.

١ - الحديث النبوي بين الرواية والدراية: ج: ٢٩، ص: ٥٠.

٢ - سورة النساء: آية: ٣٤.

تعد الحياة الزوجية أهم لبنة في المجتمع، ولهذه اللبنة عناصر أساسية لتكوينها ومن أهم هذه العناصر هي: السكون، والمودة، والرحمة، والتفاهم، والتعاون، كما لطاعة الزوجة أهمية قد تفوق هذه العناصر، إذ بها تأخذ الأسرة مكانها الصحيح، وينبت أفرادها منبتا سليما وسويا خال من المعوقات والشوائب والشبهات التي تعترض طريق نجاحها، فعندما تجتمع هذه العناصر معا مكونة لبنة قوية تستطيع المشاركة الفعالة في بناء المجتمع، كما يكون المجتمع في مأمن على نفسه من التصدع، عند تعرضه إلى الصدمات والحوادث والكوارث الاجتماعية، فقد اختار كل منكم شريك حياته، وهو على قناعة تامة به، وذلك بعد أن توفرت به شروط عدة، ومنها: حسن الخلق، ورجاحة العقل، وطيب الأصل، وسلامة النسل، والمظهر الحسن، ويستطيع الأزواج من خلال إتباع بعض النصائح والاعتبار من تجارب الآخرين وأخذ ما يناسب منها للبدء بالحياة الجديدة.

أيها الزوج: هناك نصائح تخص كيانك وكيان أسرته، حيث بإمكانها أن تصنع لك عرشا في مملكتك الجديدة، فقط من خلال العمل بها ومن هذه النصائح:

احترامك لزوجتك، والتفاهم معها قبل الزواج على كل صغيرة وكبيرة، ووضع الحدود لها، وما عليها فعله، وما عليها تركه، وإن شعورك بالتقصير تجاهها وإن لم يكن هناك أي تقصير، من شأنه أن يجعلك حريصا على إسعادها وإرضائها طوال الوقت، مما يولد لديها في الوقت نفسه الشعور بالاكتماء والرضا، وقد تسعى وتتفانى في إرضائك، وتحقيق السعادة بالالتفاف حولك، دون ملل أو تذمر أو تمرد أو معصية.

أيها الزوجة: قبل أي نصيحة عليك العمل بما أوجب الله سبحانه وتعالى من الطاعة لزوجك ما خلا أمر محرّم، ومن ثم إتباع هذه النصائح:



# ذكريات

♦ منتهى محسن

الطلاب وهروبهم من المدرسة عبر القفز من فوق سياجها أو ترك مدخلها دون حراس مما يسهل خروج التلاميذ دون عين أو رقيب ٩٩ وإذا ما عدنا من جديد إلى تذكّر أيام الصغر بغية التقويم نجد هوة كبيرة بين الماضي والحاضر، ومما يثير السخرية والأسف في الوقت نفسه أن هنالك من المعلمين من يشارك طلبته على (نفس السيكارة) أو يقاسمهم على ما في (جيبهم) من نقود كي يضمّنوا لهم النجاح.

وكلما تقدم الطالب في مرحلته الدراسية فإنه سوف يواجه ابتزازاً أكبر مسايرة مع ما يتطلبه نجاحه من جهود المعلم المضنية..!!

لكن بصيص النور يبدر تلك السوداوية ويلهم الجراح عندما تتصدر ثلة طيبة من ملاكات منتخبة لتعطي الدروس التعليمية عبر دورات تنظّمها للسنتين المنتهية ودون أجر مقابل في سبيل تحسين ومساعدة الطلاب لضمان النجاح والتفوق.

هذه الجهود وإن كانت بهساحه محدودة إلا أنها تكشف في الأخير عن مقدار الإخلاص بالعمل والنوايا الصادقة لمرضاة الله تعالى، وقد تخضف هذه المبادرات الطيبة من لدن مؤسسات التربية والتعليم أثر أولئك الطفيليين الذين يعيشون على فتات الآخرين..

ولعل تلك الصورة الطيبة تضفي على العمل التدريسي الوقار والإجلال الذي كانت تتمتع به في عهد قديم ولي، ولتختزن الذاكرة في فضاءها الممتد صوراً جديدة من الحرص والاهتمام كما كانت في العهود السابقة لغدٍ مشرق يشع بالنور والذكريات الجميلة.

كم هي جميلة أيام الصغر وكم تفرش في ذاكرتنا الصور، وكل شيء حدث في حينها له حنين وسحر.. دموعنا، نزفنا، ركضنا، ضحكاتنا البريئة التي نطلقها دون اعتبار أو أدنى حذر.

ما زلت أتذكر كيف انسابت دموعي ودرت بوجع لأنني نسيت واجبي في المدرسة، وكم خفت من غضب المعلمة، ولما انتهت لي أختي الكبرى هرعت نحوي وساعدتني في التحضير البيتي قبل بدء الدوام بدقائق عدة.

وأذكر مقدار خجلي عندما وبختني المعلمة ذات يوم لأن درجاتي بدأت بالتنازل بعدما كنت أحصل على درجات مميزة، وكيف قضيت ذلك النهار بحزن فلما عدت أدراجي إلى المنزل بكيت في فراشي حتى الصباح ووعدت نفسي أن لا أكرر أخطائي مرة أخرى. آخر ذكرياتي توقفت في خزانة الصور عندما شاركت في أحد نشاطات المدرسة وفعاليات الإنشاد المدرسي وكيف سمعت ثناء المعلمة على حسن القائي وجميل أدائي، مما شجعني للإبداع والتفوق دائماً.

ومثلما تتفاخر ذكريات الصغر تتطاير كالشرر حكايا ولدي وهو ينقل لي بعض أزمان التعليم وانحدار تلك الشريحة المثقفة عن الخط المستقيم، فلقد حكى لي أن هنالك من معلميه من يقايض الأمر بمقدار كارت (العشرة آلاف) لا غير..!!

وإن هناك من المعلمين من يشنع الخيار على باقي الملاك التدريسي بغية التسقيط غيرة ونفاقاً ٩٩ وإن هنالك من يدعو تلاميذه إلى الدرس الخصوصي مع تقصيره الواضح بشرح المادة أثناء حصصه المدرسية ٩ أما الأخطر بين الصور الجديدة التي ينقلها لي ولدي فتتلوي حول الأهمال في متابعة أمر خروج





### المقادير:

عجينة البيتزا.  
٢٠٠غم صدر دجاج مقطع مكعبات صغيرة.  
ملعقتين طعام من معجون الطماطم.  
٣ملاعق طعام قشدة طرية.  
حبة بصل مقطع دوائر رقيقة.  
حبتين طماطم مقطع دوائر.  
٢٠٠غم جبنة موزاريلا مبشور.  
زيت زيتون، ملح، فلفل أسود.  
حبات من الزيتون الأسود مقطع دوائر.

### طريقة التحضير:

سخني القليل من زيت الزيتون في مقلاة، ثم ضعي مكعبات صدر الدجاج وقليل من الملح والفلفل الأسود، وقلبي الدجاج على نار عالية لمدة ٥ دقائق، ثم دعيه جانباً لكي يبرد  
أفردى عجينة البيتزا وضعيها في صينية مفروشة بورق الزبدة، في وعاء أخلطي معجون الطماطم، والقشدة الطرية وملعقة زيت الزيتون والملح، ووزعي هذا الخليط على عجينة البيتزا، ثم وزعي دوائر البصل ثم خليط الدجاج، وأضيفي دوائر الطماطم وغطي الكل بجبنة الموزاريلا، واخبزي البيتزا في الفرن في درجة حرارة ٢١٠مدة ٢٠دقيقة.  
في الأخير أضيفي دوائر حبات الزيتون الأسود وقدمي البيتزا بالدجاج ساخنة.

## دونت بالزعفران

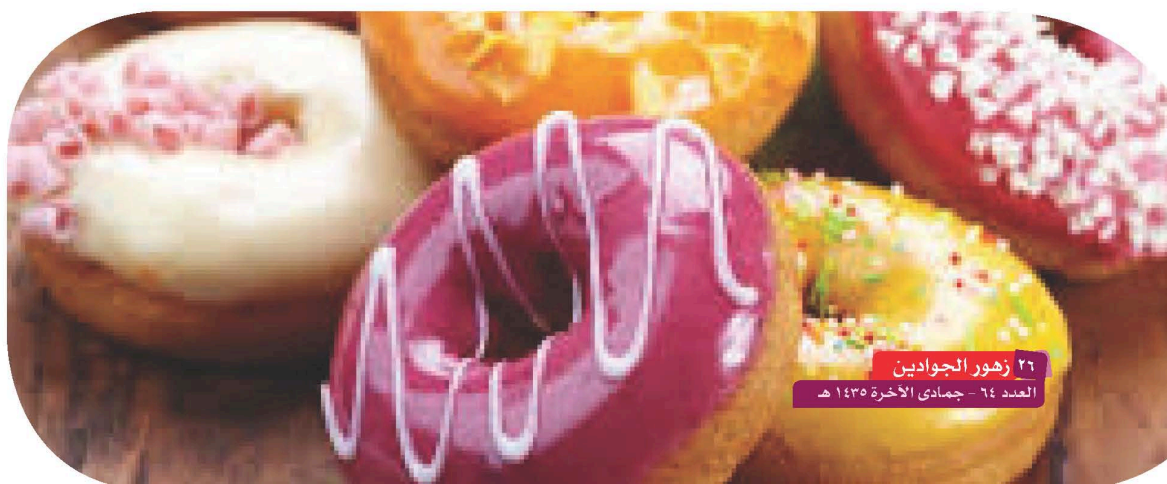


### المقادير

أربعة أكواب دقيق أبيض.  
كوب حليب بودرة.  
كوب سكر ناعم.  
بيضتان  
ملعقة بيكن باودر.  
ملعقة خميرة فورية.  
كأس ماء دافئ  
هيل ملعقة صغيرة.  
زعفران ملعقة كبيرة.  
٢ملعقة كبيرة ماء ورد.

### طريقة التحضير

تخلط جميع المقادير في الخلاط الكهربائي ما عدا الدقيق ثم يوضع الدقيق في بايركس نضع الدقيق ثم نبدأ بالعجين حتى تتكون لدينا عجينة ناعمة وطرية ومنتظرة لمدة ساعة حتى تختمر ثم تفرد وتقطع حلقات مفرغة أو حبلين ملتويين على بعضهم البعض وتقلي الدونت ثم ترش بالسكر الناعم أو تغليفه السكر البيضاء أو الملونة خطوط عشوائية أو تغليف كامل الوجهة حسب اختيارك وإذا أردت دونت عادي ضعي فانيليا فقط دون الهيل والزعفران وماء الورد.





# اقتني البقدونس

يعتبر البقدونس من النباتات المشهورة بين الناس بالفوائد الصحية المتعددة للجسم عموماً، فقد أثبتت الدراسات المتعددة بشأنه أنه يحتوي على الكثير من الأملاح المعدنية مثل الكالسيوم والبوتاسيوم والفوسفور والحديد والكبريت والمنغنيز، وفيتامينات A، B، K، (وثلاثة أضعاف كمية فيتامين C الموجودة في البرتقال)، وكذا الأحماض النافعة والزيوت الطيارة المفيدة فضلاً عن مضادات الأكسدة، لذلك تتنوع منافعه الكثيرة بين الوقاية والعلاج. كما يحتوي هذا الخضار على حمض الفوليك النافع للقلب والأوعية الدموية والمانع لتشوهات الأجنة، وعلى نسبة عالية من فيتامين (C)، (A) فيلعب بذلك دوراً مهماً في تقوية البصر، كذلك إن احتواء البقدونس على مضادات الأكسدة لأنه ينظف الجسم من السموم، ويمنع ظهور أعراض الشيخوخة المبكرة مما يجعل البشرة في شباب دائم، ويساعد كثيراً على إنقاص الوزن بما له من فعالية واضحة في إذابة الدهون والشحوم المتراكمة في جسم الإنسان،



# البصل

## وقاية وعلاج

يعتبر البصل من الخضروات التي تحتوي على أغنى العناصر الغذائية التي تتمثل في الفيتامينات مثل (B) و (C) وأخرى مفيدة لجسم الإنسان، لذلك ينصح الأطباء بتناول البصل لتطهير الدم من السموم التي تتكون به نتيجة للملوثات الخارجية والداخلية التي يتعرض لها وقد أكدت دراسات أقيمت في اليونان أن تناول البصل بكثرة من أهم أسباب الوقاية من سرطان المعدة كما هو الحال في الصين حيث يتناول الصينيون البصل بكثرة على الأقل بصلصة ونصف في اليوم، فهو يتميز بقدرته على علاج العديد من الأمراض الشائعة والخطيرة بدون أن يترك أي آثار جانبية ضارة، وكذلك يستخدم البصل كمطهر لحالات مثل:

❖ البصل وصحة الفم: يستخدم لعلاج حالات أمراض الأسنان وعدوى الفم وكذلك عند مضغ البصل الطبيعي لمدة دقيقتين أو ثلاث دقائق يقتل جميع الجراثيم الموجودة في الفم.

❖ البصل وعلاج في حب الشباب: عند استعمال البصل مع العسل الأبيض وزيت الزيتون لدهان البشرة يساعد في التخلص من حب الشباب كما يمنح التألق والاشراق الطبيعية للبشرة.

❖ البصل ولدغات الحشرات: عند استخدام عصير البصل يساعد على التخلص من الآلام التي تنتج عن لدغات الحشرات مثل النحل وغيرها، وذلك بوضعه على مكان أو موضع اللسع.

ملاحظة: يجب الاعتدال في استخدام وتناول البصل لأن الإسراف في تناوله يمكن أن يسبب في حدوث المشاكل الخفيفة مثل اضطراب المعدة وتهيجها.





### لا غسل بلا عمل

عندما تذوق ملعقة من العسل ونشعر بطعمها اللذيذ، فإننا لا ندرك مقدار الجهد الذي بُذل لتكوين تلك الملعقة من الذهب الأشقر، فالعسل من حيث المبدأ يتألف من ٨٠٪ من الماء، ومن ٢٠٪ من مواد أخرى، وللحصول على لتر واحد منه يجب أن تقوم النحلة بعدة آلاف من الرحلات في الأرجاء كافة.

### كيف رأيت الله؟

سئل أمير البيان الإمام علي عليه السلام: هل رأيت ربك؟ فقال عليه السلام: وكيف أعبد ما لا أرى! قالوا: فكيف رأيت؟ قال: (إن كانت العيون لا تراه بمشاهدة العيان، فإن القلوب تراه بحقائق الإيمان)، وكما قال الشاعر:

قلوب العارفين لها عيون ترى ما يرى لناظرينا  
وأجنحة تطير بغير ريش إلى ملكوت رب العالمينا

### من غرائب الشعر

هذه أبيات من الشعر لكن فيها العجب العجاب وفيها احتراف وصناعة للشعر وهي منسوبة للإمام علي عليه السلام والغريب في هذه الأبيات أنك تستطيع قراءتها أفقياً ورأسياً! أَلوم صديقي وهذا محال صديقي أحبه كلام يقال وهذا كلام بليغ الجمال محال يقال الجمال خيال

### فائدة المكسرات

يقول العلماء إن كمية المكسرات التي يتناولها المرء ليست بتلك الأهمية طالما لم تتم إضافة الملح والزيوت لها، وأكدت الأبحاث الحديثة أن السيدات اللواتي يتناولن زبدة الفستق خمس مرات أو أكثر أسبوعياً أظهرن استعداداً أقل بنسبة ٢٠٪ للإصابة بالسكري نوع (٢)، ومن المكسرات الأخرى المفيدة اللوز والجوز وقد أظهرت فوائد للقلب حيث تعمل على تخفيض الكوليسترول الضار في الجسم.

### قالوا وظنوا

قالوا: بالوقار تكثر الهيبة، لكنهم ظنوا: إن بالوقار تكبر.  
قالوا: بالحلم يكثُر الاستبصار، لكنهم ظنوا: إن بالحلم ضعف.  
قالوا: بالإيثار تسترق الأحرار، لكنهم ظنوا: إن بالإيثار تملق.  
قالوا: بالمواظب تتجلي الغفلة، ولكنهم ظنوا: إن بالمواظب تدخّل.  
قالوا: بالتواضع تزان الرفعة، ولكنهم ظنوا: إن بالتواضع جبن.

### مكانة المرأة في الإسلام

شخصية المرأة ولدت مع مجيء الرسالة الإسلامية، وقد بلغ من مداراة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لزواجه أن حرم على نفسه بعض المباحات إرضاءً لهن؛ حتى نزل قوله تعالى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ . وكان يقول صلى الله عليه وآله وسلم في حق المرأة: (خياركم خيركم لنسائه، وأنا خيركم لنسائي) وأيضاً: (ما زال جبريل يوصيني بالمرأة حتى ظننت أنه لا ينبغي طلاقها) وقال: (الله في النساء فإنهن عوان عندكم وفي أيديكم أخذتموهن بعهد الله).

### الزيتان المال والبنون

جاء في حكم للإمام أمير المؤمنين عليه السلام قوله: (إن الله يختبر الإنسان بالأموال والأولاد ليتبين الساخط لرزقه والراضي بقسمه وإن كان سبحانه أعلم بهم من أنفسهم ولكن لتظهر الأفعال التي بها يستحق الثواب والعقاب لأن بعضهم يحب الذكور ويكره الإناث وبعضهم يحب تثمير المال ويكره انثلام الحال.

### حكمة الزهور

قال أمير المؤمنين عليه السلام: (صدر العاقل صندوق سره).



# فتيات الجوارح

## صَوْتُ الْأَذَانِ

صَوْتُ أَذْنٍ مَا أَحْلَاهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحِيدٌ وَلِيُّ اللَّهِ  
صُورُهُ مِثْلُ مَنْزِلَةِ تَشْهُدِ  
خَيْرِ رَسُولٍ جَاءَ وَمَجْدِ  
دَلَّ عَلَى الْقُرْآنِ وَأَرْشَدِ  
مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ  
أَنْوَارٌ وَضَرْيْحٌ أَخْضَرِ  
أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا حَيِّدِ  
خَيْرِ وَلِيِّ بِلْ هُوَ أَكْثَرِ  
وَحِيدٌ وَلِيُّ اللَّهِ

صَوْتُ أَذْنٍ مَا أَحْلَاهُ  
مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ  
فِي مَا تَمَنَّا صُورَهُ مَشْهَدِ  
قَالَتْ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدَ  
قَالَتْ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مَا أَجْمَلَهُ ذَاكَ الْمَنْظَرِ  
وَأَذَانٌ قَدْ عَادَ وَكَبَّرِ  
سَاقِينَا مِنْ حَوْضِ الْكَوْثَرِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

الشاعر : عيسى العصفور



# الآن عرفت السبب

يعلم حاجة الشخص قبل أن يسأله، وأيضاً عطاياه وهباته تصل إلى كل الناس، وله مواقف كثيرة قد سجلها التاريخ في سطره وكان من بينها والذي يذكرني بموقفك تجاه صديقتك: فقد جاء في الرواية بأن أحد أصحاب الإمام الجواد عليه السلام واسمه الحسن الوشاء، والذي خرج لزيارة الإمام في قرية (الصريا) قرب المدينة، فقال له الإمام عليه السلام: لا تبرح (أبق هنا حتى أرجع)، فقال في نفسه: أردت أن أسأل أبا الحسن الرضا عليه السلام قميصاً من ثيابه فلم أفعل فإذا عاد إلي الإمام الجواد عليه السلام فأسأله، فأرسل الإمام الجواد عليه السلام له من قبل أن يسأله ومن قبل أن يعود إليه بقميص، وقيل له: إن هذا القميص من ثياب أبي الحسن الرضا عليه السلام التي كان يصلي فيها، ففرح بذلك فرحاً عظيماً حيث بعثه إليه قبل أن يسأله. لهذا يا عزيزتي عليك أن تنمي هذه الخصلة الحسنة في نفسك وتقتدي بإمامك الجواد عليه السلام الذي كان قمة في العطاء والكرم مبتغياً بذلك وجه الله تعالى سواء مع أصدقائه والتقربين منه أو عامة الناس، واعلمي أن إكرامك لصديقتك ومساعدتك لها هو أمر لا يمكن أن يعرف به أحد وسوف يبقى سراً بيني وبينك لكي لا نجرح مشاعر صديقتك ونسبب لها الإحراج تجاه باقي صديقاتها وبهذا تنالين رضا الله عز وجل أولاً وبالتالي تكسبين محبة واحترام صديقتك المقربة.

١ - الفرائح والجرائح، ج ١، ص ٢٨٤.

مضت الأيام وأنا أنظر إلى مكان صديقتي الشاغر والذي بدأ يحدثني عن ذكرياتنا الجميلة التي قضيناها سوياً فقد اشتقت إلى ابتسامتها وصحبتها، متى ترجع إلى مكانها الذي تركته وتركتني وحدي، أتساءل عن سبب غيابها؟ هل لأجل مرض أو ظرف معين؟ وهل سترجع إلى المدرسة من جديد؟ أم إنها قد تركت الدوام نهائياً؟

لقد دفعني التساؤل والقلق عليها إلى أخذ عنوانها والذهاب إلى بيتها لرؤيتها، وما أن رأني حتى غمرتني الضرحة والبهجة وضمنتني إليها وأحسست أن الحزن يملأ قلبها فساقتها عن سبب عدم مجيئها إلى المدرسة لعدة أيام، فسكتت ولم تقل لي شيئاً سوى إنها لا تستطيع الاستمرار بالدراسة، ولكنني عرفت السبب من خلال سكوتها، فرجعت إلى بيتي واقترحت على والدي بأن أساعد صديقتي بمبلغ شهري كي تستطيع الرجوع إلى المدرسة وتغطي مصاريفها، وذهبت أيضاً إلى المديرية لأخبرها بالظرف الذي تمر به زميلتي والسبب من وراء تغييرها عن المدرسة، فسامحتها وحيثني على موقفي تجاهها، وقالت لي: إن الكرم والجود ومساعدة الفقراء والمحتاجين وإعانة الأصدقاء وإكرامهم من الخصال الرفيعة التي تميز بها أهل البيت عليهم السلام وعرفوا بها فهذا إمامنا محمد بن علي الرضا عليه السلام قد اشتهر بين الناس بالجود والكرم وسخاء اليد وكثرة العطاء ولهذا سمي بـ (الجواد) فكان لا يرد سائلاً أبداً ولا يخيب من رجاءه أيضاً كان



# تسبيح الزهراء عليها السلام

صلاة ونذكر معها المعنويات والقيم ونقدمها على الماديات. ولتسبيحة الزهراء عليها السلام فوائد كثيرة وأسرار وآثار عجيبة، فهي عاصمة من الشقاء، إذ توجب للإنسان السعادة وحسن العاقبة، فعن الإمام الصادق عليه السلام قال: (يا أبا هارون، إنا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة، فالزومه، فإنه لم يلزمه عبد فشقي).

كما أنها شافية من بعض الأمراض البدنية، فلما أتى أحد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام عنده وشكا من ضعفه في سمعه، فقال له الإمام عليه السلام: عليك بتسبيح الزهراء عليها السلام.. ولم أنت ساه عن تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام؟ قال له الرجل: جعلت فداك، وما تسبيح الزهراء عليها السلام؟ قال الإمام: (٣٤) مرة الله أكبر و (٣٣) مرة الحمد لله و (٣٣) سبحان الله، فلتك مئة مرة.. قال الرجل: فما فعلت ذلك إلا يسيرا حتى أذهب عني ما كنت أجده.

وروي عن الإمام الصادق عليه السلام: (تسبيح فاطمة الزهراء في كل يوم من دبر كل صلاة أحب إلي من صلاة ألف ركعة في كل يوم).

فليكن بالحفظ والمداومة على هذا الورد العظيم وتكن أوقاتك معمرة وعامرة بذكر الله تعالى، فهذا هو خير الدنيا والآخرة.

إن من بين المستحبات المؤكدة والمنصوص عليها التسبيح الذي يُعرف بتسبيح الزهراء؛ وهو (٣٤) مرة الله أكبر و (٣٣) مرة الحمد لله و (٣٣) سبحان الله.

عزيراتي الفتيات المؤمنات وهل تعرفن أن تسبيحة الزهراء عليها السلام هدية من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام؟  
إليكن القصة:

كان قد أصاب السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام التعب والإرهاق والنحول من جراء أعمال البيت وتعليم بعض النساء فقررت أن تذهب إلى أبيها النبي العظيم صلى الله عليه وآله وسلم وتطلب منه أن يبعث معها من يعينها في أعمال البيت من الجواري.. وعندما ذهبت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخبرته بالأمر.. قال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولعلي صلى الله عليه وآله وسلم ألا أعلمكما خيراً مما سألتما؟ فقالا: نعم.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: كبيراً أربعاً وثلاثين مرة، وسيحاً ثلاثاً وثلاثين مرة، واحمداً ثلاثاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم يخدمكما. وهكذا فرحت السيدة فاطمة عليها السلام بهذا الحل المعنوي وآثرته على الحل المادي فهي دائماً تنظر إلى طريق المجد المخلد ولا تعرها مباحج الحياة الدنيا.. لأنها ترنو إلى الحق سبحانه وتعالى فكانت هذه التسبيحة لا تفارق شفتي فاطمة الزهراء عليها السلام حتى صارت سنةً جاريةً إلى يومنا هذا وقد واطب عليها الأئمة عليهم السلام وأرشدونا عليها بعد كل صلاة.. لنتذكر بها سيدتنا فاطمة عليها السلام بعد كل



# مكمن أسرارك

✦ انتصار الشيخ

عزيزتي: تحرص مجلتك الجميلة أن يكون بين طياتها صفحة تحمل لك كلمات دافئة وملونة بألوان القوس قزح التي تبعث لك مع كل لون معناه الخاص كي تزهو الكلمات بمعاني الحب المتجدد الذي يمد خيوطه لك لتكوني في اتصال معها على الدوام وتستمتعي بعباراتها الصغيرة والحكيمة وتحفظي بها في خزانة أسرارك الخاصة.

فتاتنا العزيزة وأنت في عمر الصبا، لديك حياتك الملونة وأسرارك الخاصة بك والتي لا تحبين البوح بها إلا لمن تثقي به وتشعرين بالارتياح له، ومن الطبيعي أن يكون لديك بعض الصديقات المقربات لك اللواتي تحبينهن ويتقاسمن معك الفرح والحزن، ولكن أيتها الفتاة الجميلة تبقى الأم هي الصديقة الأولى وأقرب الناس إليك حتى من نفسك، ولا بد لك أيتها الفتاة الحبيبة أن تستشيري والدتك والتي لها الحق في أن تدلك إلى الطريق الصحيح وإلى الفعل الصواب، فهل تلاحظين يا عزيزتي إنك عندما لا تبوحين بعمل ما خطأ كان أو صحيحاً على حد علمك تكونين دائمة القلق والانفعال ولا تكادين تتحملين أي نقاش حتى مع نفسك، ولكن الأمر يختلف عندما تصارحين والدتك بما يحير ذهنك ويشغل بالك فهي بإمكانها أن تهديك وترشدك إلى السبيل على استناد أنها تعلم بما يحدث في حياتك وما يحيط بك من أخطار سواء في الشارع أو عند مصاحبتك لصديقاتك، فهي بحكم خبرتها الكثيرة في الحياة لصعوبات الدنيا ولأمورها المعقدة تستطيع أن تقدم لك النصيحة والإرشاد وتندارك أخطاءك في حال وقوعك فيها، فهي مستودع أسرارك وتعمل جاهدة على أن تضعك بأفضل مكان ومكانة في الحياة، وتصنع منك شخصية فريدة من نوعها، لتفتخر وترفع رأسها بك، وهي بذلك قد أمنت على مستقبلك بالكامل.

فتاتنا الطيبة: إنك بعدم مبادرتك بهذا الشكل قد يُشعر والدتك بالحزن والأذى وبالتالي تتكون الفجوة وعدم الثقة فيما بينكما، وقد تكبر وتتوسع تلك الفجوة مما تؤدي إلى التنافر والابتعاد عن بعضكما بعضاً وأنت في البيت نفسه، فحاولي وبقدر الإمكان أن لا تترددي بطرح مواضيعك الحرجة عليها وسوف تجددين أن قلبها صندوق كبير لإسرارك، فتقربي إليها واتخذني منها الأم والصديقة التي تحافظ عليك لأن الأم هي القلب الحنون لأبنائها وأنت أقرب من القلب إليها، وهي تعلم بكل ما يدور حولك من صغيرة وكبيرة حتى وإن لم تكوني أمام عينها، وهي من تحافظ عليك ولا تفتشي لك سرا.





# السيدة أم كلثوم الكبرى

طوال حياتها بقراءة القرآن الكريم، وإقامة الصلاة، وتلاوة الأدعية، ومن أهم الخطب البليغة التي ألقتها هي خطبتها في الكوفة، وسندكر لك جزءا منها: (يا أهل الكوفة، سوءة لكم ما لكم خذلتهم حسينا وقتلتموه، وانتهبتم أمواله وورثتموه، وسببتم نساءه، ونكثتموه فتبا لكم وسحقا لكم، أي دواه دعتكم، وأي وزر على ظهوركم حملتم، وأي دماء سفكتموها، وأي كريمة أصبتموها، وأي صبيرة سلبتموها...).

أعزائي الفتيات: هكذا عاشت السيدة (أم كلثوم) بشخصيتها القوية، وفصاحتها وبلاغتها، وبقيت تتحدى أعداء الله الجائرين، وتنتقد سياستهم الهوجاء حتى أثم بها المرض، وذلك لما عانته من مصائب ومحن مع أخيها عليه السلام وبعد استشهادها، ولم يدم مرضها إلا قليلا حتى أعلن عن وفاتها، في عام (٦٢هـ)، وانتقلت إلى جوار ربها جل وعلا شأنه.

الإمام الحسين عليه السلام، بعد أن عزم على التوجه إلى مدينة كربلاء للقاء أهل الكوفة، فطلبت من أخيها عليه السلام الالتحاق به ومرافقته، فوافق الإمام عليه السلام، وسارت معه حتى شهدت ظروف ووقائع الملحمة الكبرى، ملحمة الطف الخالدة بكل بطولته ورباطة جأش، وكان لها دور مميز، حيث تحملت المصائب والمصاعب مع أختها السيدة (زينب الحوراء عليها السلام)، فقد جمعت العيال والأيتام بعد استشهاد أختوها وأهلها، الذين بدأ عليهم الخوف والرعب جراء وحشية أعداء الدين وإجرامهم، وقد تمكنت مع أختها من المحافظة على الأطفال وحمايتهم من الأعداء.

## بلاغتها

نهلت السيدة (أم كلثوم) علمها من والدها الإمام علي عليه السلام، الذي وصفه النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله بالقرآن الناطق، وتعلمت منه البلاغة والفصاحة والخطابة والحكمة، فأصبحت إحدى بنات آل أبي طالب اللواتي عرفن بالعلم والزهد والبلاغة والتقوى، فقد انشغلت

فتانتا العزيزة: سنتحدث اليوم عن سيدة جليلة، وامرأة عظيمة، وهي السيدة (أم كلثوم الكبرى)، وقيل إن اسمها رقية، وقيل إنها زينب الصغرى، بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وأما السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام بنت خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وآله.

تربت السيدة الفاضلة (أم كلثوم) في البيت العلوي الطاهر الذي أعزه الله سبحانه وتعالى، فأصبح بيتا مباركا من جميع الأركان والوجوه، فقد أولى الامام علي عليه السلام اهتماما لأولاده وخصوصا الإناث، ومن بينهن السيدة (أم كلثوم)، وقد أغدق عليها الحب والرعاية والاهتمام، حتى أصبحت من أفضل النساء البليغات الزاهدات، اللواتي اتصفن بالفصاحة والشجاعة، فكانت جليلة القدر والمنزلة عند نساء المدينة المنورة جمعاء، وسندكر لك عزيزتي بعض من مواقفها مع أخيها الإمام الحسين عليه السلام، وبلاغتها.

## مواقفها الوضاعة

شاركت السيدة (أم كلثوم) أخاها





## التدخل واستراق السمع

تخصهم، وهذه الظاهرة غير محببة عند جميع الناس، سواء كانت في البيت أم المدرسة أم في المجالس العامة، وحتى كلام الوالدين فيما بينهما وبما يخص شؤونكم وشؤون البيت والمشاكل الأسرية التي يحرصون على عدم اطلاع الأولاد عليها، للحفاظ على خصوصيتهم، وخصوصية الأسرة وأسرارها، ولبقاء أذهانكم صافية، وخالية من المشاكل، وقد تكون هذه الأحاديث لا تخصك، ولكنها تؤثر على نفسيتك، وتشغلك عن دروسك واهتماماتك.

عزيزتي: إن مردود هذه الظاهرة السلبية سيء جداً عليك، إذ به يأخذ الناس موقفاً منك، فلا يقترب منك أحد، ولا يرغب بالتحديث إليك أحد، ولا يجلس بالقرب منك أحد، خوفاً من استراق حديثهم من خلال تنصتك، ومشاركتك لحديثهم، فقد قال الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز عن التجسس: (وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا)، وكما تعلمين، فإن من تدخل فيما لا يعنيه، لقي ما لا يرضيه، وهناك قول آخر هو من راقب الناس مات هما، ومن خلال هذا التوضيح البسيط والأقوال الصريحة، عليك الابتعاد عن هذه الصفة الذميمة، والتحلي بالأخلاق الفاضلة، وآداب الحديث، ومنها، الاستئذان عند الحديث، وعدم التدخل بالحديث بين الآخرين، والابتعاد عن مقاطعة الكلام، وأخيراً، فإن تركك التنصت على الآخرين يحفظ لك كرامتك وبراءتك من الزوال.

١ - سورة الحجرات آية ١٢.

من أجمل اللحظات التي تعيشونها مع أسرته هي، زيارتك لأحد الأهل والأقرباء والأصدقاء، أو زيارتهم لك، أو قد يجتمع الأهل والأحبة في المجالس والأماكن العامة، وكالعادة تبدأ الحوارات والأحاديث المهمة والهادفة وغيرها بين الكبار، وقد تلجئين إلى التدخل في هذه الحوارات والنقاشات، أو قد تقاطعين أحدهم، أو تحاولين أن تسرقي منهم السمع، وإن كان عن غير قصد، وللابتعاد عن هذه الظاهرة، سنوضح لك بعض الظروف التي تمرين بها وأنت في غفلة من أمرك.

### التدخل

عزيزتي الفتاة: يتبادل الأهل والأقارب والأصدقاء فيما بينهم الزيارات فيقضون أوقاتاً جميلة، وثمة حديث يطرح بين الكبار، وقد يكون هناك اختلاف في الآراء ووجهات النظر بين المتحدثين، وإذا بك تشاركين حديث الكبار من غير استئذان من أحد، وتدخلك يتعكر صفو الحوار وقد يؤثر تدخلك على آراء الآخرين، ما يؤدي إلى تشوه صورتك البريئة أمام الضيوف، فضلاً عن إحراج والديك، ولن تجدي أية فائدة من تدخلك، فللكبار حديث خاص بهم، وللصغار حديث آخر.

### استراق السمع

فتاتي: ربما تسمح لك الفرصة لاستراق السمع إلى كلام الآخرين، وأنت تجلسين بينهم، أو بالقرب منهم، ومحاولت التنصت عليهم، لمعرفة ما يدور بين اثنين أو أكثر، وهذا من دواعي فضولك، والتطلع على ما يخفون عنك من أسرار



# عباءة شري



ومتخلفة. بقيت أُمِّي صامتةً حتى انتهيت من كلامي، أعطتني الماء وبدأت تهدي من روعي، وتمسح دموعي بكفيها وتقول فلنبدأ برسم اللوحة، فأخذت تخط خطوطاً خفيفة وأنا ألونها وحين اكتملت اتضح لي أنها فتاة تشبهني في الملامح والعمر ترندي العباءة، ثم خطت أبيات من الشعر للسيدة (العلوية آمنه بنت الهدى)، والتي كتبت فيها:

رجعيــة، إن قيلَ عَنْكَ (فلا تبالِني واضمدي  
قولي: أنا بنتُ الرسالَةِ، من هُداها أهتـدي  
لم يُثنني خَجَلِي عن العَلِيَا، ولم يُغلل يدي  
فَعْدًا لَنَا، أختاه، فامضي في طريقيك واصعدي  
والحق يا أختاه يعلو فوق كيد المعتدي

بعد أن قرأت الأبيات نظرت بوجه أُمِّي، تبسمت وقالت، وقولي لمن تقول أنك ما زلت صغيرة، الفتاة تصبح مكلفة منذ أن تبلغ تسع سنوات هلالية وأنا عمري ثلاثة عشر عاماً، لذلك أنا أرندي الحجاب الشرعي طاعة لما أمر الله تعالى به النساء في قوله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأزْوَاجِكُ وَبَنَاتِكُ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) الأحزاب: ٥٩.

في اليوم الثاني لبست العباءة وذهبت إلى المدرسة، وعملت بنصيحة أُمِّي، فسكتت كل من كانت تتكلم لعدم قدرتها على إرجاع الحجة، وشاركت بلوحتي وأخذت الجائزة الأولى.

كل صباح بعد أن أنتهي من تناول الفطور وارتداء ملابسِي، أبقى أنا وأُمِّي بانتظار سائق الأجرة ليوصلني إلى المدرسة، وفي أحد الأيام كان أبي لا يزال في البيت لم يخرج، وحين سمعت صوت السيارة هممت بسرعة لأخذ حقيبتي، وجريت نحو الباب، وبينما أنا كذلك ناداني أبي: انتظري يا أنسة، وقفت والتفت مبتسمةً ومستغربةً لما نعتني به وقلت له: أتقصدني أنا؟، وكان جوابه: ومن غيرك أيتها الجميلة، التي من سرعتها واستعجالها نسيت أن تلبس العباءة على رأسها!!.

حينها شعرت بالخجل فرجعت إلى خزانتي وارتديت العباءة وذهبت إلى مدرستي.

وكانت تلك العباءة حديث اليوم، فلم تنفك صديقاتي عن النقاش معي حولها يحاولن إقناعي لنزعها واكتفائي بالجبة وربطة الرأس، فمنهن من قالت ما زلنا صغيرات على ارتدائها، ومنهن من نوهت عن أنها (موديل) قديم لا يناسب عصرنا، عصر التطور والحداثة، فضلاً عن أني رأيت بعض الناس كالسائق والبائع في المكتبة يتبسمون حينما ينظرون لي، رجعت للبيت وأنا مستاءة كثيراً، حتى إنني جلست في غرفتي أهين واجب المدرسة طوال اليوم، وحين أكملت توجهت لرسم اللوحة التي طلبتها مني مديرة المدرسة لتشارك بها في المسابقة السنوية في المدرسة، أخذتها وتوجهت إلى أُمِّي لتنصحنني بفكرة جميلة، ودار بيننا الحديث وسألتنني عن سبب الانزعاج الواضح على ملامح وجهي، حينها لم أستطع أن أحبس دموعي وأنا أخبرها عما جرى معي في المدرسة، وصرخت لقد قيل عني من بعضهن أني رجعية.



# عالم بالخفايا

❖ زينب حسين

لبعض المسائل الفقهية، يسأله قائلًا: بأبي أنت وأمي يا رسول الله إن كان الله سبحانه وتعالى واحداً أحداً، هل هو عالم أيضاً؟ فأجابه النبي ﷺ: أجل إن الله يعلم بكل شيء خفياً كان أم ظاهراً، حصل في الماضي أم سيحصل في المستقبل، عملاً كان أو قولاً أو فكرة في القلب، كل علمها عند الله لا يفوته شيء، ففكر العبد وهو حائر ثم قال للرسول ﷺ: هل إن ما كتبت ارتكبت من ذنوب ومعاصي علمه عند الله؟ فأجابه: أجل كان يرى كل ذنوبك، فشهو العبد شهقةً وسقط ميتاً على الأرض.

إن هذا العبد لم يكن يدري إن هنالك رباً مطلعاً يرى ويحصي كل أعماله وما اقترفه من ذنوب ومعاصي وظن إنه قد أخفاها ولا يمكن لأحد أن يراها، فلم يتحمل سماع ذلك الأمر، لهذا يا بنيتي كان الإمام أمير المؤمنين ﷺ متيقناً بأن الله تعالى مطلع على أعماله وأسراره ويعرف ما يضمه قلبه من نية فهو ﷺ يبتغي بتستره عن الناس وإيصال الصدقات سرّاً إرضاءه سبحانه وحده وابتغاء وجهه دون غيره من الخلق، قال تعالى: (وَسْتَرْدُونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ).

دارت الأفكار في رأسي وتحيرت في أمري فهناك أسئلة كثيرة لا أجد لها حلاً مناسباً ولا إجابة شافية تريحني من التفكير الطويل فيها، فلجأت أخيراً إلى والدي لأسأله عن ضالتي، فقلت له: أسمح لي يا أبي بأن أحدثك بشيء، فأجابني: تفضل يا بنيتي العزيزة هات ما عندك، فقلت له: لقد شرحت لنا معلمتنا اليوم عن شخصية أمير المؤمنين ﷺ وكيف كان يهتم باليتامى ويعطف عليهم ويرسل إليهم الطعام والشراب سرّاً في الليل وكان يتخفى من الناس ولا يُعرفهم بشخصه، ولكن يا أبي الشيء الذي لم أفهمه هو لماذا كان الإمام ﷺ يخفي أعماله الحسنة ويسعى إلى إخفاء الصدقات؟ وعلى حسب علمي إن الشخص يخفي أعماله السيئة حتى لا يطلع عليها أحد لا العكس.

فرد عليّ أبي قائلًا: إن الله عز وجل عالم بالغيب ومطلع على الأسرار وما تخفي النفوس ويرى كل شيء في هذا الكون سواء أكان ليلاً في الخفاء أم علناً في وضوح النهار، وهو يعلم ما تفعلين أنتِ وحدك عند غيابنا أنا ووالدتك، فهو يرى أعمالك الحسنة ويجازيك عليها ويرى أيضاً السيئة منها ويحاسبك عليها مهما حاولت أن تخفي أسرارك عنا، ففي زمن النبي ﷺ جاء إليه عبد من الأحباش بعد تلفظه بالشهادتين وتعلمه





# فراشات

## هويتك الشخصية:

اسمي نور جعفر لفتة أسكن في مدينة بغداد وعمري عشر سنوات.

## اهتماماتك المعرفية:

هوايتي الرسم، ولي لوحات جميلة تظهر فيها معالم بلدي العزيز العراق، فتارة أذهب بنهني وأرسم على ورقتي لوحات تظهر فيها سهوله الخضراء ومرابعه الخلاية، وتارة أخرى تذهب ريشتي نحو قباب الشموخ الذهبية في بقاع بلادي المقدسة في النجف الأشرف وكرلاء وبغداد وسامراء، فيظهر صفاء نهر الخير، دجلة والفرات العذبين، واضحة في رسمي، كما لدي اهتمامات أخرى مثل قراءة القصص التي تتحدث عن مناقب العترة الميامين وذريتهم من الصبيات والنساء ولعل في مقدمتهم سيدة الطهر والقداسة مولاتي الزهراء والحوراء زينب عليها السلام.

## طموحاتك المستقبلية:

أحلم بأن أصبح معلمة مثل معلمتي (أعياد)، فهي قدوتي التي أحلم بأن أكون مميزة مثلها فهي صادقة مع تلميذاتها، وهي التي تحفزني على الدراسة والنجاح، ولا تفرق بيننا جميعاً في المودة ومشاعرها تشبه مشاعر أمي الحنون.

## مدى تأثير أمك في اتخاذ قراراتك؟

أمي هي زهرة حياتي وهي مستودع أسراري، وهي التي تحثني دوماً على الصلاة وعلى ارتداء ملابس الحجاب وكذلك تعينني على الدراسة، وتعلمني كيف أكون فتاة مجدة ومؤمنة بتعاليم دينها الحنيف، فأصبح شابة نافعة في مجتمعي في المستقبل.

## صفات الرفيقة المحببة لك؟

لدي الكثير من الصديقات، ولكن المحببات إليّ معدودات وهن اللاتي تتوافر فيهن الصفات التالية: الصادقة، الصريحة، الأمينة، الملتزمة بالواجبات الدينية مثل الصلاة والحجاب، وكذلك تحترم الكبير وتعطف على الصغير، وتبر بوالديها.

## نصيحتك للفتيات من سنك؟

التزمي بقراءة القرآن والدعاء بعد كل صلاة فهي التي تقربك للباري عز وجل.

## الحجاب ماذا يعني لك؟

التزامي بحجابي يعني طاعتي لربي، وكذلك سوف أرى في عيني أبي نظرة فخر واحترام لي عندما يراني ارتديه، وعندما أذهب إلى مدرستي، وأشعر أنني واثقة من خطواتي، فالحجاب هو تاجي الذي أترين به أمام الآخرين.



## معلومة وفائدة

اعلمي عزيزتي إن عدد آيات سورة البقرة ٢٨٦ آية  
إن حذفنا العدد ٦ يبقى العدد ٢٨ وهذا العدد هو عدد السور المدنية.  
وإذا حذفنا العدد ٢ يبقى العدد ٨٦ وهذا العدد هو عدد السور المكية.  
وإذا جمعنا  $٢٨ + ٨٦ = ١١٤$  وهذا العدد هو عدد سور القرآن.  
وإذا نصفنا السورة أي لو قسمنا عدد سورة البقرة الآية ٢٨٦.  
يصبح العدد ١٤٣ تجد في نصف سورة البقرة الآية: ١٤٣.  
(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا).

١ - سورة البقرة - الآية - ١٤٣



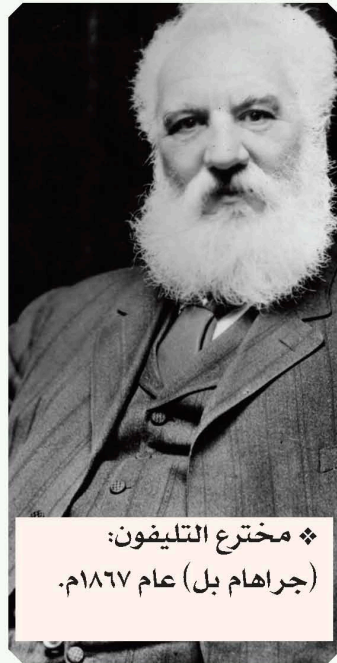
❖ مخترع الكمبيوتر: (هوارد أيكن) عام ١٩٤٤م.

## اختراعات

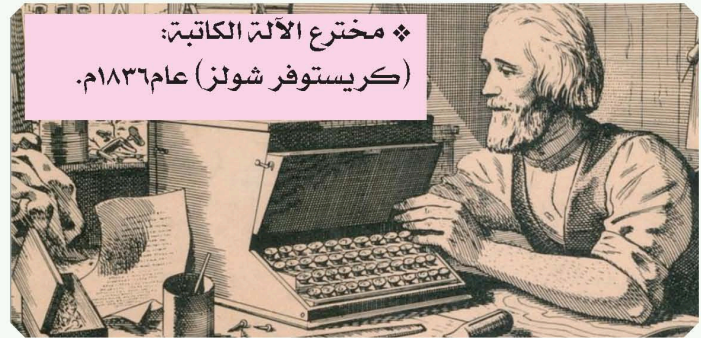
## ومخترعون



❖ مخترع المصعد: (أليشا أوتيس) عام ١٨٧١م.



❖ مخترع التليفون: (جراهام بل) عام ١٨٦٧م.



❖ مخترع الآلة الكاتبة: (كريستوفر شولتز) عام ١٨٣٦م.



❖ مخترع اللاسلكي: (ماركوني) عام ١٨٩٦م.

سلتان من البيض مجموع  
البيض الذي فيهما ٣٢٠ بيضة،  
فإذا كان البيض بالسلة الأولى  
يزيد عمًا بالسلة الثانية بمقدار  
٧٠ بيضة، فما مقدار البيض في  
كل سلة؟

## فكري معنا

## لماذا؟؟

- لماذا يغلق الإنسان عينه باستمرار؟
١. منع الرموش والجفون من الجفاف.
  ٢. منع جفاف العين.
  ٣. حماية العين من الأجسام الغريبة.



# شموع بيضاوية

عزيزتي يا زهرة الحاضر وأم المستقبل  
ابدعي واصنعي بأناملك الناعمة شموعاً جميلة  
وجذابة على شكل بيضة ملونة وبديعة ويمكنك  
استخدامها في الأعياد والمناسبات.

## الأدوات المطلوبة

- ❖ قشور بيض
- ❖ شموع قديمة ملونة
- ❖ أعواد تنظيف الأذن
- ❖ خرز وشرائط ملونة للزينة

### طريقة العمل:

اكسري البيضة قليلاً من قمته وأفرغي  
محتوياتها واغسليها جيداً برفق حتى لا تنكسر  
القشرة بكاملها.

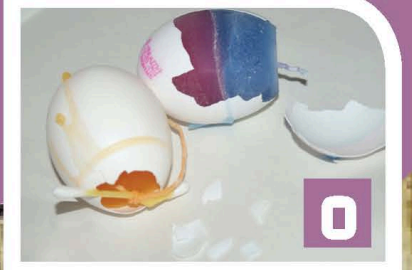
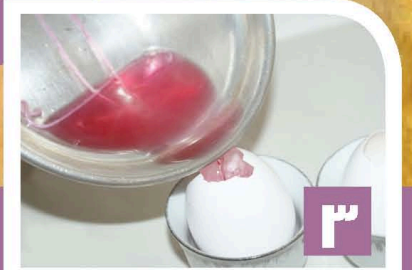
ذوبي الشمع القديم على النار وأزيلي الفتيل  
(الخيوط) منه كما في الشكل (٢).

اسكبي الشمع المذاب ببطء في داخل القشرة  
واحذري من أن تسكبيه بسرعة لكي لا يفور  
مثل الزيت، ويمكنك استخدام أكثر من لون  
وذلك بصب اللون الأول في البداية إلى نصف  
القشرة ومن ثم صب اللون الثاني بعده، كما  
في الشكل (٣).

ضعي الفتيل بوسط الشمع قبل أن يبرد  
واربطي حافته بعود تنظيف الأذن حتى لا  
يدخل الفتيل كله داخل القشرة، ثم ضعها  
في الفريزر حتى يجمد كما في الشكل (٤).

بعد أن يجمد الشمع داخل القشرة قومي  
بإزالة القشر عن الشمع كما في الشكل (٥).

بعد أن تحصلي على شمعة بيضاوية  
الشكل، اجلبي أدوات التزيين وزيني الشمعة بها  
لتحصلي على شمعة ملونة وجميلة كما في  
الأشكال (٦ و٧ و٨).







من قباب الإمامين الكاظمين عليهما السلام  
إلى ثرى البقيع

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

# لمؤتمر العالمى السنوى الذى يلى الخاصير

تحت شعار

((من فكر أئمة البقيع عليهم السلام ننهل، وبنهجهم نعمل))

للمدة من ٨ - ٩ رجب ١٤٣٥هـ / الموافق ٨-٩ أيار ٢٠١٤م

للاستفسار

[j.confr5@gmail.com](mailto:j.confr5@gmail.com)

٠٧٧١٢٣٧٣٧٥٦ - ٠٧٨٠٤١٦٨٣١٥

[www.aljawadain.org](http://www.aljawadain.org)